الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

بعنوان:

تعليمية اللغة العربية عن طريق المشافهة في المدرسة الجزائرية "دراسة لسانية"

إعداد الطالبتين:

- زبالح كلثوم.
- قوجيل مليكة.

إشراف الدكتور:

*أ.د- حاج علي عبد القادر.

الأستاذ
حاج علي عبد القادر

السنة الجامعية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والعرفان

الحمد لله علام الغيوب الذي بذكره تطمئن القلوب فهو أعز مطلوب وأشرف مرغوب والحمد لله الذي كان لنا عونا معينا ونصيرا وما توفيقنا إلا من الله رب العالمين

نشكر الله العلي القدير الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين القائل في محكم التنزيل:
و َ فَو ْ قَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ " سورة يوسف/ الآية: 76

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ صُنِعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ ". رواه أبو داود

وقوله أيضا: "لا يَشْكُرُ النَّاسَ مَنْ لا يَشْكُرُ الله"

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب وفقنا إلى إنجاز هذا العمل

فبكل أسمى عبارات الشكر وخالص الثناء وأرقى معاني التقدير والامتنان نسديها إلى أستاذنا المشرف الحاج علي عبد القادر على ما قدم لنا من مساعدة في هذا البحث وحسن النصح والتوجيه، ونكون له ممتنات على صدره وتعاونه معنا من خلال فترة إنجاز هذا البحث

دون أن ننسى تقديم جزيل الشكر لوالدينا الأعزاء على مساعدتهم لنا دعاءا وصبرا

وللإخوة وعائلتنا والأصدقاء الذين ساهموا في هذا البحث ولو بكلمة طيبة والنصح الرشيد

كما نشكر كل الأساتذة الذين تعلمنا على أيديهم ولو حرفا

وفي الأخير نشكر كل من دعمنا في إنجاز هذا البحث سواء من بعيد أو من قريب

كلثوم، مليكة

الإهداء

إلهي ومولاي جل جلاله لا يسكن الليل وجوفه الهادئ إلا بحمدك وشكرك ...

ولا يطيب النهار إلا بعبادتك ولا تتجمل الكلمات إلا بطاعتك وغفرانك ...

ولا يطيب لساني إلا بذكرك ... ولا تخلو الآخرة إلا بعفوك، لأن خير أيامي يوم ألقاك فيه، فلا تزين الجنة إلا برؤيتك "الله جل جلاله وعظم سلطانه"

إلى من بلغ الرسالةو أدى الأمانة ... إلى صاحب الفردوس الأعلى وسراج الأمة وشفيعها النبيل إلى يوم الدين .... إلى نبي الرحمة ونور العالمين ... "سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم "

إلى ربوع وطني وملجئي بعد الله والرسول إليه يرجع نسبي واصلي بافتخار إلى من زرع الشجاعة والطمأنينة والصغار ونور الدرب الذي خطف الصعاب ومشاق الحياة من اجل راحته في هذه الدنيا، إلى من علمني بأن النجاح لا بالكسل، إنما بالعمل وطول الانتظار، فكلما أبحرت في أمواج الكلمات وجدتك أنت رائدها وقائدها الذي ساندني منذ الصغر "أبي العزيز" حفظه الله لي

إلى من رأتني بقلبها قبل عينها، إلى مكان الجنة تحت قدميها، إلى من أحبت دون مقابل، هذه الكلمات اكتبها إليك من كل قلبي، إلى النور الساطع التي أنار دربي وعون بين أضلاعها، ولا عودتني على الحب والحنان وفتحت لي أبواب الخير والهناء "أمي الغالية"

ولاء فيهما حقهما غير أن أدعو الله أن يمنحهما الصحة وطول العمر

إلى الشمعات التي أنارت البيت وزرعت البهجة والسرور في كل أرجائه، إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله إلى من علموني علم الحياة، لمن أشرقت كنوز الصبح اخترقت أسمائهم دون السابق إنذار بيان النفس يفوح عطرا ومكاسبهما "إخوتي بنات وأولاد" أحبكم كثيرا انتم مرجعي وملجأ أسراري حفظكم الله لي

إلى جدي وجدتي، دون أن أنسى عمي الذي ساعدني كثيرا، كل أعمامي، وكل فرد من أهلي وعائلتي

إلى اللواتي قضيت معهن أجمل وأروع ذكرياتي، إلى من امتزجت روحي بأرواحهم صديقاتي الحبيبات

إلى كل الذين يحبهم قلبي ولم يذكرهم لساني

وأسال الله العظيم الغفور ذو العرش العظيم أن يكون هذا العمل خالصا لوجه الله تعالى

كلثوم

الإهداء

لك الحمد ربي على عظيم من فضلك وكثير وعطائك

كًا مِّن قَو ْ لِهِ قَالَ وَاللَّهُ تَعَالَى: قَتَبِّ أَو ْ زِع ْ نِي أَن ْ أَشْكُرَ نِع ْ مَ تَكَ ٱلَّتِي ٓ أَن ْ عَم ْ تَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَن ْ أَع ْ مَلَ صَٰلِحًا تَر ْ ضَىٰهُ وَأَد ْ خِلْنِي بِرَح ْ مَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ " سورة النمل/ الآية: 19

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: "لا يَشْكُرُ اللهَ النَّاسَ لا يَشْكُرُ"

إلى من غمرتني بالحنان والنور في وقت الظلام والتي سهرت من أجل رعايتي وربتني وعلمتني بأن أكون للعلم وفية، فلم أرى سواها في هذه الحياة، فقد أفرشت مشواري الدراسي بأزهار الدعاء

فقد كانت ذرع الأمان لي أحتمي بها حتى لا أحس بالحرمان أمي الغالية

إلى الذي زرع في حياتي الإرادة وعدم الفشل، ومن كافح دوما دون أن يكل أو يمل من أجل سعادتنا إلى سند ظهري أبي الكريم

إلى أخواتي من نشأت بينهم والآخر إلى قلبي دوما دوما إخواني الأعزاء من صغيرهم إلى كبيرهم وا لى باقي عائلتي

إلى أساتذتي وأستاذاتي فكل من أشرف على تربيتي وتعليمي منذ الصغر إلى الآن، أرجو المولى عز وجل أن يجمعني وا ياهم في جنانه الواسعة، آمين

إلى صديقاتي الغاليات وأرجو لكن كل التوفيق الدراسي وكذا المستقبلي

إلى كل الذين يحبهم قلبي ولم يذكرهم لساني

مليكة

مقدمة

الحمد لله الذي لولاه ما جرى قلم ولا تكلم لسان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، كان أفصح العرب لسانا، وأوضحهم بيانا، أما بعد:

تعتبر اللغة العربية من أقدم اللغات الحية على وجه الأرض، وقد اصطفاها المولى عز وجل لتكون لغة القرآن الكريم ولتنزل بها الرسالة الخالدة، نَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " سورة يوسف/ الآية: 02، وكان للقرآن الكريم أهمية وأثر بالغ في حفظ اللغة العربية وهي لغة الحديث النبوي الشريف، ولغة صحابه الرسول صلى الله عليه وسلم.

كما أن الفرد يكتسب اللغة من المحيط الذي يعيش فيه في بداية الأمر، فإن مهاراتها الأربعة المختلفة، كالاستماع والمحادثة المعبرة في مواقف الحوار المختلفة، والقراءة والكتابة التي تعبر عما يختلج في النفس من مشاعر وأحاسيس، لابد من تعلمها في مؤسسات تعليمية وعلى مدى زمن طويل لإتقانها والتمكن والقدرة والتحكم فيها.

إن تعليم وتعلم اللغة العربية اكبر من كونه مجرد حشو أذهان التلاميذ بالمعلومات والمعارف عن هذه اللغة أو تزويدهم بأفكار عنها، وإنما تهتم بقدرات التلميذ أو المتعلم العقلية والفكرية وتنمية مشاعره وطرائفه نحو تعلم اللغة العربية ومكانتها والاهتمام بإكسابه المهارات اللغوية المختلفة.

ولقد احتلت اللغة مكانة عظيمة في المجال التعليمي التعلمي عند مختلف الشعوب في الجزائر، رغم الاهتمام البالغ الذي وصلت إليه يبقى متعلموها لا يجيدون استخدامها جيدا في تواصلهم سواء كان التواصل شفهيا أو كتابيا، حيث لهما من الأهمية في جعل التلميذ يشعر مكتسباته و أفكاره ومعارفه السابقة، ما يجعله يستخدم قدراته في التعبير عن مشاعره وأحاسيسه ومقاصده.

وقد دفعنا هذا الموضوع إلى استخدام المنهج الوصفي الذي يتناسب مع صيغة الدراسة اللغوية.

ولعل أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع هي رغبتنا الشديدة في الاطلاع على خبايا العملية التعليمية، والاحتكاك بالتلاميذ ومحاولة معرفة مهمة المعلم في ممارستها والاستفادة منه كوننا مقبلين على ممارستها مستقبلا، من أجل معرفة التعامل مع التلاميذ في المراحل الأولى من التعليم، وكذلك أهمية نشاط التعبير الشفوي في الحياة اليومية.

ولهذا ارتأينا أن يكون موضوع تعليمية اللغة العربية عن طريق المشرفة في المدرسة الجزائرية، جديرا بالدراسة للإجابة من خلاله على جملة من الإشكالات هي:

- ما هي تعليمية اللغة العربية؟
- ما هي طرائق تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية؟

- ما هو التعبير الشفهي وخطواته؟

وللإجابة على هذه الإشكالات اتبعنا خطة البحث كالآتي:

مقدمة ومدخل ثم فصلين، وقد تطرقنا في المدخل إلى تعريف المصطلحات لغة واصطلاحا، منها تعريف التعليمية ثم اللغة، ثم تعريف تعليمية اللغة العربية ثم المشافهة، أما في الفصل الأول المعنون باللغة العربية أهميتها وأهداف تدريسها وواقع اللغة العربية بالمدرسة الجزائرية.

حيث تضمن أربعة مباحث: الأول اللغة العربية وأهميتها وأهداف تدريسها وقد قسمناها إلى مطلبين الأول أهمية اللغة العربية والثاني: أهداف تدريسها، وفي المبحث الثاني تناولنا طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وفي المبحث الثالث تطرقنا أيضا إلى منهج تعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية، وأخيرا المبحث الرابع تضمن صعوبات تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

أما الفصل الثاني فقد ركزنا على التعبير الشفهي أهدافه وخطواته وصعوباته وقد قسمناه إلى أربعة مباحث، في المبحث الأول المعنون بتعريف التعبير الشفهي وأهدافه، وقسمناه إلى مطلبين تضمن المطلب الأول تعريف التعبير الشفهي والثاني أهدافه، وفي المبحث الثاني تطرقنا إلى خطوات التعبير الشفهي، وأما المبحث الثالث عالجنا صعوبات التعبير الشفهي وعلاجه، وأخيرا

المبحث الرابع تضمن الجزء التطبيقي ثم ختمنا بحثنا بخاتمة موجزة تضم مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها.

وقد اعتمدنا على جمله من الدراسات السابقة أهمها ما يلي: عبد الفتاح حسن البجة، مهارات التدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، طه علي حسين الدليمي، وسعد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، وكذلك سحر سليمان عيسى، مهارات تدريس اللغة العربية وغيرها.

وقد واجهتنا كأي بحث بعض الصعوبات من بينها ضيق الوقت، وكذلك احتواء معظم المراجع على نفس المعلومات.

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من وقف بجانبنا ومدنا بيد العون سواء من قريب أو بعيد في إتمام هذا البحث، وبالأخص الأستاذ المشرف الذي ساعدنا.

مدخل

تعريف المصطلحات

1.تعريف التعليمية:

أصبحت اللسانيات التعليمية مركز استقطاب بلا منازع في الفكر اللساني المعاصر من حيث تطبيقها الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية إذ أصبح مفهوم التعليمية أمرا لا يخفى عن أحد وذلك أن التعليمية تعمل على الإحاطة بالتعليم والدراسة دراسة علمية.

أ- لغة:

جاء في لسان العرب لابن المنظور: "علمته الشيء فتعلمه وليس الشديد يذهب للتكثير ويقال تعلم في موضع أعلم، وعلمت شيئا بمعنى عرفته وخبَّرته"[1]

وهي تعني حسب قاموس روبر للصغير " وأَعْلَمَ " ، وتنحدر كلمة didactique (التعليمية) حيث الاشتقاق اللغوي من أصل يوناني didactikos التعليم، وقد نفسر كلمة didactique بفن أو علم التعليم".[2]

[1]: ابن منظور جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج12، مادة (علم)، ص417، 418.

[2]: مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع10، يونيو 2010 م، ص07.

وجاء في القاموس المحيط كلمه التعليم على صيغه المصدر الذي وزنه (تفعيل) وتعليم مشتقه من الفعل (علم) نقول: علمه العلم تعليما".[1]

ب- اصطلاحا:

عرفها سميث Smith: "هي فرع من فروع التربية موضوعها التخطيط للوضعية البيداغوجية، وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة".[2]

ويعرفها محمد الدريج بقوله: "هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها التعليم".[3]

أنطوان صياح عرفها بقوله: "هي مجموعة الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات والكفايات وعلى استثمارها لتلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة".[4]

---

[1]: فيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، باب الميم، فصل العين، مادة (علم)، ص 151.

[2]: حثروني محمد صالح، الدليل البيداغوجي لمرحلة الابتدائي، دار الهدى الجزائر، ط1، 2012 م، ص 126.

[3]: الدريج محمد، تحليل العملية التعليمية، دار النجاح المغرب، ط2، 1990م، ص15.

[4]: أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2008م، ص16.

التعليمية هي ذلك العلم الذي يهتم بكل طرائق التدريس ولها تعريفات متعددة فهي مجموعة الطرائق والنفسية التي تساعد على تدريس مادة معينة.[1]

2.تعريف اللغة:

إن اللغة أصوات الغموض أو كل ما يعرض للتعبير على أغراضهم وأفكارهم وأحاسيسهم ونقلها إلى الآخرين.

أ- لغة:

"لم تكن كلمة اللغة تعني قديما في معناها ومفهومها كما تدل عليه في الوقت الحاضر، وذلك لما أصابها من تطور لغوي كبير في معانيها المختلفة ودلالاتها وتشعب فروعها".

وجاء في الصحاح: "لغا - يلغوا - لغوا، أي: قال باطلا يقال لغوت باليمين واللغا الصوت مثل الوغا، ولغي به، أي: لهج به ولغي بالشراب أكثر منه".[2]

[1]: محمد الصدوقي المفيد في التربيه مطبعه الأنفوبرانت، المغرب، ط2، 2006 م، ص06.

[2]: الصحاح، المجلد 2، دار الحضارة العربية، بيروت، د.ط، د.ت، ص447.

يقول ابن منظور: "هي فعلة، من لغوت أي: تكلمت أصلها لغوة ككرة وقلة".[1]

كما جاء في سورة فصلت في قوله تعالى: "وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ".[2] واستعملت بمعنى الباطل.

ب- اصطلاحا:

لقد أصبح من الثابت اليوم أن تعدى اللغة إحدى الظواهر الإنسانية تشعبا وتعقيدا، لذا يصعب أن نكون تعريفا شاملا دقيقا للغة.

يرى فرديناند دي سوسير أن اللغة "نظام أو إنتاج اجتماعي لملكة اللسان وهي مجموعة من التقاليد الضرورية التي تبناها مجتمع ما ليساعد على ممارسة هذه الملكة".[3]

واللغة كما يراها أبو الفتح عثمان بن جني: "هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".[4]

---

[1]: ابن منظور لسان العرب، ج2، مادة (ل.غ.و).

[2]: سورة فصلت الآية: 26.

[3]: يوسف عزيز، تر: يوئيل، علم اللغة العام، دار آفاق عربية، بغداد، 1985م، ط1، ص 27.

[4]: علي عبد الواحد وافي، اللغة المجتمع، القاهرة، ط1، 1946م، ص04.

نلاحظ أن اللغة العربية تكمن أهميتها في كونها لغة راقية من حيث مبناها ومعناها واشتقاقها، كما أنها تحمل في طياتها مجموعة من الألفاظ والمعاني وتعبر عن القيم والأخلاق، كما أنها لغة القرآن الكريم.

في حين يرى تمام حسان: "بأن اللغة جهاز صوتي يتم استعماله حسب قواعد معينة، لابد للمتكلم أن يطبقها عند الكلام، وكذلك لها جهاز صرفي يتكون من الصيغ، تخضع لقوانين محددة، درجت عليها البيئة اللغوية تلزم المتكلم من أن يراعيها ويخضع لضوابطها وقوانينها وأصولها".[1]

نستنتج بأن أهمية اللغة العربية في أنها إحدى اللغات السامية والمتميزة من الناحية الصوتية.

مما سبق نستنتج أن اللغة هي ملكة اللسان وجهاز صوتي يتم استعماله حسب قواعد معينة يعبر به كل قوم عن أغراضهم الشخصية.

[1]: نوري جعفر، اللغة والفكر، مكتبة التومي، الرباط، ط1، 1971م، ص56.

3- تعليمية اللغة العربية:

انطلاقا من مفهوم التعليمية مفهوم اللغة عموما، يمكن تحديد والتي هي جزء من تعليمية اللغات، بمعنى أن الأخيرة هي عبارة عن إطار عام تتدرج ضمنه تعليمية جميع اللغات، وهي بدورها الجزء من التعليمية عموما.

بهذه الإضاءة السريعة يمكن تحديد مفهوم تعليمية اللغة العربية، والتي هي عبارة عن مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية وتعلمها من خلال مرحلة دراسية معينة، قصد تنمية معارف التلميذ واكتسابه المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية، كل هذا يتم في إطار منظم وتفاعلي يجمع المعلم بالتلميذ باعتماد مناهج محددة وطرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية وتعلمها".[1]

ومن هنا نستنتج أن تعليمية اللغة العربية أنها عبارة عن مجموعة من الأساليب لتعليم اللغة في المدرسة الابتدائية، من خلالها يتم اكتساب التلميذ المهارات اللغوية الأربعة، حيث يقوم المعلم بمجموعة من الطرق المنظمة وفق

[1]: ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة تقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، مدينة جيجل نموذجا، مذكرات ماجستير جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010 - 2011، ص08.

منهج محدد، كما أنها تلتقي مع المواد الأخرى في جوانب وتختلف عنها في جوانب أخرى.

4- تعريف المشافهة:

جاء في لسان العرب لابن المنظور في مادة (ش.ف.هـ): المشافهة المخاطبة من فيك إلى فيه والحروف الشفهية: الباء والفاء والميم، ولا تقل شفوية، وفي التهذيب: ويقال الفاء والباء والميم شفوية وشفهية لأن مخرجها من الشفة، ليس للسان فيها عمل.

ويقال: ما سمعت منه ذات شفة أي سمعت منه كلمة، وما كلمته ..... شفة أي بكلمة، وفلان خفيف الشفة أي قليل السؤال للناس.

وله في الناس شفة حسنة أي ثناء حسن، وقال الحيان: إن شفة الناس عليك لحسنة أي ثنائهم عليك حسن وذكرهم لك، ولم يقل شفاه الناس، رجل شافه: عطشان لا يجد من الماء ما يبل به شفته".[1]

[1]: ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، 1410هـ - 1990م، مج13، مادة (شفه)، 507.

وجاء أيضا في معجم الصحاح للجوهري: "شفه: أصلها شفة لأن تصغيرها شفهية والجمع شفاه بالهاء.وا ٍذا نسبت إليها فأنت بالخيار: إن شئت تركتها على حالها وقلت شفي، ليس العلمي يدي عدي، وا ٍن شئت شفهي".[1]

وهنا نلاحظ أن المشافهة هي المخاطبة وجها لوجه.

[1]: إسماعيل بن حماد الجوهري، معجم الصحاح، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط3، 1429هـ - 2008م، مادة (شفه)، ص555.

الفصل الأول

واقع تعليمية اللغة العربية بالمدرسة الجزائرية

المبحث الأول: أهمية اللغة العربية وأهداف تدريسها

1- أهمية اللغة العربية:

تكمن أهمية اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف في أن اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية و أرقاها مبنى ومعنى واشتقاقا وتركيبا، وتنقسم اللغة إلى ثلاث طوائف كبرى هي الآرية الطورانية والسامية، ومن اللغات السامية العربية والسريانية والعبرية والآشورية وغيرها، وأرقى هذه هي اللغات بالطبع هذه اللغات هي العربية لغة القرآن الكريم التي مازالت في عنفوان شبابها وستبقى بإذن الله إلى يوم يبعثون، قوله تعالى: "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَ إِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ".[1]

"احتوائها على ألفاظ تعبر عن معاني الوجود من كل جوانبه فهناك ألفاظ غنية تعبر عن القيم الروحية والمفاهيم العقائدية والأخلاقية مثل كلمات "التوحيد" "الخلق" "البصيرة" كلمات تسمو بالإنسان وترفع به من مصاف البهائم".[2]

[1]: سورة الحجر، الآية: 09.

[2]: زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د.ط، 2005م، ص34-36.

"اللغة العربية لغة غنية، دقيقة، شاعرة، تمتاز بالوفرة الهائلة في الصيغ كما تدل بالوحدة، طريقتها في تكوين الجملة على درجة من التطور أعلى منها في اللغات السامية الأخرى، وهي لغة متميزة من الناحية الصوتية فقد اشتملت على جميع الأصوات، اشتملت عليها اللغات السامية الأخر ى".[1]

"تعد اللغة أرقى ما توصل إليه الإنسان، وبواسطتها يتم وعي الإنسان للأشياء، فلا معرفة من غير لغة، ولا علم، ولا فن، ولا أدب، ولا فلسفة، ولا دين، من غير لغة، فهي ملتقى النشاطات الفكرية البعيدة والقريبة في وجود الإنسان".[2]

تعتبر اللغة القاعدة الأساسية في حياة الإنسان، من خلال معرفته للأشياء، ولولا وجود اللغة لا وجدت العلوم كلها.

واللغة سبب ما أحرزه الإنسان من تقدم، ووسيلة ما أبدع من علوم ومعارف، فهي عون كبير على رقيه والتقدم وعدة صالحة لتوجيه الإنسانية الى

[1]: محمد محمود عبد الله، إعداد وتأهيل المعلم، مهارات التدريس، مركز الإسكندرية للكتاب، د.ط، 2017م، ص130.

[2]: رضوان القضماني، علم اللسان، مؤسسة دار الكتاب الحديث، بيروت، 1989 م، ص08.

الكمال، وبها نعرف تجارب السابقين ونتعظ بالحوادث الماضين، ونبني علوما جديدة، وفنونا راقية ومدينة عالية".[1]

إن للغة العربية أهمية كونها مفتاح كل العلوم وهي ركيزة أساسية لتقدم الإنسان ورقيه في مجالات حياته وتطوير علومه.

"وكما معلوم أن اللغة هي أهم مميزات الإنسان الاجتماعية فهي تدخل عنصرا أساسيا في تكوين المجتمع من خلال بناء علاقة الأفراد فيما بينهم، من جانب وبينهم وبين المجتمع من جانب آخر، ولذلك توصف اللغة بأنها إحدى المكونات الأساسية في عملية اكتساب السلوك الاجتماعي للأفراد وعنصرا مهما من عناصر الحضارة، كونها الوسيلة الرئيسية لتعامل الأفراد فيما بينهم".[2]

تعد اللغة العربية جسر واصل بين الفرد ومجتمعه، من خلال بناء علاقته مع عائلته عن طريق تواصل بعضهم البعض هذا من جهة، ومن جهة أخرى بينه وبين مجتمعه لاكتساب السلوك.

[1]: حاتم صالح الضامن، علم اللغة، دار الحكمة، بغداد، 1989م، ص 35.

[2]: نايف خرما، أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1978م، ص 72.

"تلازم الإنسان منذ ولادته العديد من الممارسات والعادات التي يكتسبها بشكل طبيعيويستخدمها بيسر وسهولة، وا ٍن إحدى هذه الممارسات هي اللغة التي يدركها الفرد منذ ولادته ويكتسبها من غير عناء حتى أنه يتصور وكأن الفرد قد ولد واللغة جزء منه[1]، وللفرد القدرة على اكتساب أكثر من لغة في وقت واحد إذا تعرض لها الإنسان في مجتمع واحد".[2]

يكتسب الطفل اللغة منذ ولادته وفق ممارسات بطريقة سهلة من خلال مجتمعه، كما نجده في قول ابن خلدون: "الفرد ابن بيئته"، كما له القدرة على تعلم عدة لغات.

نستنتج مما سبق أن أهمية اللغة العربية تكمن بأنها إحدى اللغات السامية، وهي متميزة من الناحية الصوتية، كما أنها وسيلة رئيسية في تعامل الأفراد فيما بينهم، وتعتبر ركيزة أساسية في تكوين المجتمع.

[1]: نايف خرما وعلي عجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، سلسلة عالم المعرفة، الكويت 1988م، ص 19.

[2]:أحمد عبد الر حمن حماد، عوامل تطور اللغوي دار الأندلس، بيروت، ط1، 1983م، ص 203.

2- أهداف تدريس اللغة العربية:

يهدف تدريس اللغة العربية إلى مجموعة من الأهداف التي يقوم بها المعلم.

"لابد للمعلم أن يتعرف على أهداف تعليم العربية لأنه في ضوئها يدرك طبيعة المرحلة التي يدرس لها، كما يدرك خصائص نمو التلاميذ في هذه المرحلة، وأكثر من ذلك التعرف على أهداف اللغة يساعده على مراجعة المقرر المدرسي أو المنهج ويقارنه مع هذه الأهداف ويتعرف على مدى المطابقة بينهما.

وتتدرج هذه الأهداف ضمن المراحل الآتية:

1- أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية:

1- تزويد التلميذ بالمهارات الأساسية القراءة والكتابة، حتى يتسنى له أن يقرأ ويفهم ما يقرأ ثم يعبر عما في نفسه قراءة وكتابة.

2- تمكين التلميذ من تذوق الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة والحكم والأمثال والأقوال المأثورة وغير ذلك مما يشعره بإنسانيته الراقية.[1]

[1]: زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 53.

3- الحفاظ على اللغة العربية والحرص على استعمالها في الفصحى لأنها لغة القرآن الكريم.

4- إكساب التلميذ القدرة على التعامل باللغة العربية والاتصال بغيره عن طريق التحدث والاستماع والقراءة والكتابة.

5- إكساب التلميذ القدرة على الكتابة الصحيحة من الناحية الهجائية مع وضوح الخط.

6- تزويد التلميذ بالثروة اللغوية المناسبة، وغرس الميول القرائية في نفسه وتدريبه على تذوق النصوص الأدبية حتى يتكون لديه الإحساس بالجمال بالدرجة التي تناسبه.

7- تنمية قدرات التلميذ على حسن استغلال أوقات فراغه وذلك بقراءة الكتب العلمية والقصص المفيدة".[1]

[1]: زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 53.

تنمية القدرة على التعبير في النفس وما يقع تحت الحس بلغة صحيحة وعبارات واضحة منظمة ليعتاد كتابة الرسائل والبرقيات.[1]

مما سبق ذكرها نستنتج أن غرض التدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يكمن في اكتساب التلميذ المهارات اللغوية والقدرة على الملاحظة والإحساس وتفتح الذهن والتذوق والاتصال والتواصل والمناقشة والنقد.

2- أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية:

1- اعتزاز التلميذ بلغته العربية اعتزازا يحييها إليه وبرغبة فيما حفظته لنا من أمجاد الإسلام وملته العليا في الصدق والوفاء والشجاعة والنجدة والكرم والعفة.

2- اكتساب التلميذ القدرة على التعبير الصحيح في التخاطب والتحدث والكتابة.

3-تدريب التلميذ على القراءة الصحيحة والنطق السليم وفهم الأفكار التي يقرأها والاستفادة من قراءته في تنمية حصيلته اللغوية.

[1]: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية دار الغرب للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، 2002 م، ص 22.

4-تدريب التلاميذ على أنواع القراءات المختلفة بعد تنمية مهارات القراءة لديه. [1]

5-تربية الذوق الأدبي عند التلميذ بحيث يساعده ذلك على إدراك جمال الأسلوب وروعته أو ضعفه وركاكته.

6-تنمية قدرات التلميذ على فهم ما يسمع استخلاصه للمعاني والأفكار.

7-إلمام التلميذ بالقواعد الأساسية لفروع اللغة العربية والتدريب على الانتفاع بها".[2]

8-"إعداد المواطن الصالح.

9-إعداد المواطن الذي يعتز بعروبته".[3]

ومن هذا المنطلق نلاحظ أن في هذه المرحلة يكتسب التلميذ التعبير الصحيح، واستخلاص المعاني والأفكار وتوسيع ثقافته اللغوية وتذوقه الأدبي بواسطة القراءة والاتصال بالغير.

[1]: زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 53-54.

[2]: زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 53-54.

[3]: محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2006م، ص 69-70.

3- أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية:

1-الحفاظ على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وا ٍدراك مبادئ الإسلام وأسس شريعته والاعتزاز بمقومات حضارة الأمة الإسلامية والأخذ بوسائل النهوض بها.

2-مساعدة التلميذ على فهم القرآن الكريم والسنة النبوية وا ٍدراك الجماعة في فصيح اللغة شعرا ونثرا.

3-تنمية القدرة اللغوية لدى الطالب وا ٍكسابه مهارة التعبير الصحيح عما يجيش في نفسه من أفكار وما يدور في ذهنه من المعاني.

4-تقوية ملكته الأدبية ليتذوق أساليب اللغة ويميز بين مراتبها ويدرك مواطن النقد فيها.

5-استقامة لسانه على قواعد اللغة وصيانته من اللحن في قراءته والخطأ في نطقه والركاكة في كتابته.

6-تعويد التلميذ على الاستفادة من المكتبة العربية والرجوع إلى أمهات الكتب وتلخيص ما يقرأه منها وتمكينه من كتابة البحوث فيها.[1]

[1]: زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 54-55.

7-النهوض بلغة أمته والسعي لنشرها بين أبنائها توثيقا لإخوة الإسلام ودعما لروابطه".[1]

وبعد التعرف على أهداف التدريس اللغة العربية في المراحل الثلاث لاحظنا الفروق الموجودة في الأهداف الثلاث، لذا يجب أن تكون هذه الأهداف معروفة من قبل المعلمين لكي يقوم بالتدريس عليها والعمل على تحقيقها.

[1]: زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 54-55.

المبحث الثاني: طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية:

1- تعريف التدريس:

يعتبر التدريس الركن الأساسي لتعليم اللغة العربية وهو الطريقة المثلى لتلقين المعلومات وفق عدة الطرق.

"التدريس هو مجموعة من الحقائق التي وصل إليها العقل البشري بالتجربة والتفكير فاعتقد بها، وطبقها في حياته".[1]

أو هو "عملية التفاعل بين المعلم وطلابه وهو يعني أيضا الأداءات التي يؤدي بها المعلم أثناء عملية التعليم".[2]

هو "عملية التواصل بين المعلم والمتعلم ويعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى حيث يتم نمو المتعلم بين لحظة وأخرى نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التي تؤثر فيه".[3]

---

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1420هـ- 1999م، ص09.

[2]: محمد محمود عبد الله، إعداد وتأهيل المعلم مهارات التدريس، المرجع السابق، ص07.

[3]: شريفة بركات، نعيمه بلخير، واقع اللغة العربية الفصحى بين تأثيرات الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، طلبة قسم اللغة العربية أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، حياة خليفاتي، تخصص لسانيات تطبيقية، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها 2017 - 2018م، ص 21.

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن التدريس هو عملية التواصل بين المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية حيث يقوم المعلم بنقل المعلومات والمعارف إلى ذهن المتعلم وفق التفاعل بينهما من خلال التأثير والتأثر.

2- تعريف طريقة التدريس:

تعتبر طريقة التدريس العملية التي يقوم بها المعلم في الصف لتحقيق هدف معين.

هي "مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي بها للتعليم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة، فهي بذلك أكثر من مجرد وسيلة لتوصيل المعرفة".[1] بمعنى هي مجموعة الطرق التي يستعملها المعلم لتعليم اللغة أثناء العملية التعليمية لتحقيق عدة أهداف وتوصيل المعارف والمعلومات للمتعلم.

هي الخطة التي ينتهجها المدرسون مع تلاميذهم للوصول بهم إلى الغاية المقصودة من تربيتهم وتعليمهم".[2] هي الطريقة التي يتبعها المعلم لغرض معين من أجل تعليمهم.

---

[1]: حسني عبد الهادي عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب، د.ط، 2000م، ص 107.

[2]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ص10.

هي مجموع الإجراءات التي يقوم بها المدرس في الصف لتنفيذ مفردات المناهج وا ٍيصال المادة العلمية والخبرات إلى التلاميذ من أجل تحقيق الأهداف المنشودة في تنمية التلاميذ تنمية شاملة".[1] هي مجموعة العمليات التي يتبعها المعلم لإيصال المادة التعليمية إلى التلاميذ من أجل تحقيق الأهداف.

1- طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية:

لتدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية هناك عدة طرائق منها القراءة والنحو والقو اعد اللغوية والإملاء.

تعد طرائق التدريس نقطة ارتكاز رئيسية في أي منهج تربوي وأي مدخل تعليمي للغة الأم بحيث لا يمكن أن يترك المعلم، أي المعلم وشأنه في الاعتماد على نفسه في تعليم طلابه واختيار ما يشاء من خبرات ومواد تعليمية وتقنيات ووسائل التقويم، ولكي يقال أنه هناك طريقة تدريس فلابد من أن تكون هناك مرتكزات لهذه الطريقة".[2]

[1]: سعدي علي زاير، سماء تركي داخل، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية والتوزيع، عمان، ط1، 2015م، ص132.

[2]: حسني عبد الهادي عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، المرجع السابق، ص 112.

ومن هنا نلاحظ أن طرائق التدريس هي المادة الخام في أي منهج لتعليم اللغة العربية، فالمعلم لا يستطيع تعليم تلاميذه من معلومات ومعارف من تلقاء نفسه بل يعتمد على طريقه فيها ركائز.

1- القراءة:

تعتبر القراءة من المهارات اللغوية الأربعة الأساسية لتعليم اللغة العربية.

"هي عملية يعرض بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني".[1]

ومن هنا نجد أن القراءة هي الطريقة التي يمكن من خلالها إيجاد صلة بين لغة الكلام والكتابة، حيث أنها تتكون من المعاني والألفاظ التي تؤدي المعنى.

أ- الطريقة التركيبية:

"ويعني بها جلب انتباه التلاميذ الصغار إلى الحروف وأصواتها، والتدرج منها إلى نطق الكلمات التي تتكون من حروف قليلة، كالكلمات المتكونة من

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ص295.

حرفين أو أكثر، مثل: أب، أم، أخ ...."[1] ويندرج تحت هذه الطريقة طريقتين هما:

ب- الطريقة الهجائية:

"وبهذه الطريقة يتعلم المبتدأ حروف الهجاء بأسمائها أ، ب، ت، ث، ...، ي، ثم يتدرب على طريقة نطقها مفتوحة ومضمومة، ومكسورة، ومشددة، قراءة وكتابة، فإذا استوعب المتعلم حروف الهجاء بأسمائها وصورها، بدأ في ضم حرفين منفصلين لتتألف منها كلمة، فالألف تضم إلى الباء لتكوين "أب" والألف إلى الميم "أم"، ثم يتدرج إلى ضم ثلاث حروف منفصلة لتكوين كلمة ثلاثية، مثل: "زرع"، "درس"، وبعدها تكون كلمات أكبر من الكلمات تكون جمل قصيرة فيما بعد".[2]

ومن هنا نلاحظ أن هذه الطريقة تعتمد على تعلم الصغار تشكيل الحروف بدءا من حرف، أو حرفين، أو ثلاثة، بالفتح، أو الضم، أو الكسر.

---

[1]: سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2005م، ص 175.

[2]: راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009م، ص 81.

ج- الطريقة الصوتية:

"وفيها ينبغي معرفة الأصوات التي تتركب منها الكلمة عن طريقه تعرف أشكال الحروف وأصواتها من غير الاهتمام بأسمائها.

فالميم مثلا لا تعلم على أنها "ميم" بل تعلم على أنها صوت "ميم" وفي هذه الطريقة ينطق الطفل بأصوات الحروف التي تتكون منها الكلمة ثم يسرع تدريجيا حتى يصل الحروف بعضها ببعض، فينطق بالكلمة كلها".[1]

ومن هذا المنطلق نلاحظ أن الطريقة الهجائية تختلف عن الطريقة الصوتية، تعرف أشكال الحروف في أصواتها دون اللجوء إلى الترتيب الهجائي.

[1]: عبد الرحمن السفاسفة، تدريس اللغة العربية، مركز يزيد للخدمات الطلابية، د.ط، الأردن، 2002م، ص 84.

د- الطريقة التحليلية:

الطريقة التحليلية هي طريقة من طرق القراءة.

"على عكس الطريقة التركيبية فإن الطريقة التحليلية تبدأ من الكلمة وتنتقل منها إلى الجزء، وتسمى أيضا الطريقة الكلية، هذا ما يشرحه "سميح أبو المغلي" في كتابه "الأساليب الحديثة لتدريس العربية" في قوله: "تفترض هذه الطريقة أن الطفل يعرف الكثير من الأشياء وأسمائها من قبل أن يدخل المدرسة، ستعرض عليه كلمات مما يعرفه ثم تعلمه هذه الكلمات صورة وصوتا، وتنقل به تدريجيا بإرشاد المعلم إلى النظر إلى أجزاء الكلمة أي الحروف التي يتمكن من تهجئتها ومعرفتها ثانية وكتابتها".[1]

ومن هنا يتبين لنا أن العرض هو الركيزة الأساسية للموضوع، حيث يقوم المعلم بتقديم الأمثلة والجزئيات لتلاميذه و هي على نمطين هما:

أ- الكلمة:

"ينظر فيها الطفل إلى الكلمة التي ينطق بها المدرس بوضوح ورؤية ثم يقلدها عدة مرات ثم يرشد المدرس إلى تحليلها حتى تثبت صورتها في ذهنه ويتكرر ذلك بكلمات أخرى".[2]

---

[1]: سميح أبو المغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 1997م، ص 19.

[2]: المرجع نفسه، ص 20.

ب- الجملة:

تقوم هذه الطريقة على كتابة المعلم العديد من الجمل على السبورة، بينها الارتباط في المعنى، ثم يقرأ كل جملة على حدة قراءة جهرية عدة مرات ويرددها الأطفال أفرادا وجماعات مرات كافية حتى يتأكد أن الطلاب تثبتت في ذهنهم صورة هذه الجمل، قام بتحليلها إلى كلمات ثم تحليل الكلمات إلى حروف ثم يتدرب الطلبة بعد ذلك إلى تأليف كلمات جديدة من هذه الحروف جملة جديدة".[1]

في الأخير نستنتج أن الطريقة التحليلية عكس الطريقة التركيبية لأنها تبدأ من الكلمة إلى أجزائها أي الحروف، حيث يقوم التلميذ بتقليد الكلمة التي تثبت في ذهنه، أما الجملة فيقوم التلاميذ بتكرارها عدة مرات ويحللها إلى كلمات ثم حروف حتى يتمكن من تأليف كلمات جديدة.

2- النحو قواعد اللغة:

لتعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية هناك عدة طرق أهمها النحو وقواعد اللغة.

[1]: راتب قاسم عاشور، محمود فؤاد حوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 91.

"تعد القواعد اللغوية الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ ويدرأ الزلل عن القلم، وهي التي تضبط قوانين اللغة الصوتية وتراكيب الكلمة والجملة، وهي ضرورية لا يستغنى عنها وعليها تعتمد الدراسة في كل لغة وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة إلى دراسة هذه القواعد".[1]

ومن هذا المنطلق فنجد أن القواعد اللغوية التي تتجنب الوقوع في الخطأ، وتطبيق قوانين الصوت وتراكيب الجمل وتعتمدها في دراسة اللغة.

3- أهداف تدريس القواعد:

يكمن تدريس القواعد عدة أهداف أهمها ما يلي:

1-ضبط الحركات النحوية والصرفية ربطا يعصم الطالب عن الخطأ ومن ثم نقل المعاني النحوية والصرفية بدقة إلى القارئ والسامع، دون أن يؤدي تعبيره إلى غموض الفكرة واضطرابها فمن المقرر أن هناك علاقة وطيدة بين النحو والمعنى.

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، ص 245.

2-تكوين عادات لغوية سليمة، إذ أن الوصول إلى القواعد يتطلب كثيرا من الأمثلة ومناقشتها شفويا وتحريريا، بما يكسب الطالب فوائد لغوية من خلال تركيب الجمل والحديث الفصيح والتعبير عن المشاهد وربط ذلك بالقاعدة.

3-فهم صيغ اللغة واشتقاقها وأوزانها، والتمرس بمختلف تراكيب اللغة كالاستفهام، والنفي، والتوكيد، والتعجب، والاستثناء.

4-نمو الذوق الأدبي وذلك عن طريق أسلوب التعبير الأدبي السليم الملائم للقاعدة النحوية الجديدة.

4-تربية العقل، إذ أن النحو يعتمد على التحليل والموازنة، والاستنتاج، والحكم، وإستبانة الصواب من الخطأ في التعابير المختلفة، والتدريب على دقة التفكير، والقياس المنطقي، والقدرة على التعليل، ودقة الملاحظة".[1]

5-تدريبهم على أسس المحاكاة والتقليد والتكوين عادات لغوية صحيحة وهجر عادات لغوية فاسدة".[2]

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ص256.

[2]: المرجع نفسه، ص256.

يتضح لنا مما سبق أن الهدف منها هو اكتساب التلميذ معرفة القواعد الصرفية والنحوية بطريقة سليمة مع لتجنب الوقوع في الخطأ، وكذلك الفهم الصحيح والأوزان، ويعتمد أيضا على التحليل والموازنة والاستنتاج.

4- الطرق المتبعة في تدريس القواعد:

إذا تأملنا إلى الطرق التي استخدمها المعلمون في تدريس قواعد النحو يجد أنها مرت بعدة مراحل أهمها ما يلي:

أ- طريقة الاستجواب:

تقوم هذه الطريقة عن طريق تدريس المعلم لقواعد النحو بواسطة سؤال وجواب التلاميذ للموضوع.

"هي طريقةتستند إلى سؤال الطلاب وا ٍجاباتهم عن دقائق الموضوع المعطى لهم واجبا بيتيا، ومن خصائصها أنها:

1-تفيد في تخليص بعض المعلمين الذين يعانون من عيوب خلقية في أصواتهم كالبحة، والتأتأة، الفأفأة، واللثغة، والكنة.

2-لا تحتاج من المعلم إلى اطلاع واسع أو جهد أو علم غزير.

3-تفيد المعلم الذي يتقن صياغة الأسئلة.

4-سريعة تفيد في إكمال المنهج.

وسير الخطوات تدريسها على النحو الآتي:

1-التمهيد والمقدمة.

2-الاستجواب في دقائق الموضوع.

3-صياغة القاعدة.

4-التطبيق.

5-تحديد الواجب البيتي".[1]

مما سبق يتضح لنا طريقة الاستجواب في طريقة جد مهمة ومفيدة في استجواب دقائق الموضوع، وصياغة القاعدة والتطبيق كما تساعد المعلمين على تخلصهم من عيوب النطق وغيرها وتساعده في ربح الوقت وا إكمال منهجه.

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرجع السابق، ص256.

ب- الطريقة القياسية:

تتسم هذه الطريقة بأنها إحدى الطرق التي يتبعها المعلم لتلقين القواعد النحو.

"تستند هذه الطريقة على عملية القياس إذ ينتقل الفكر فيها من الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن القانون العام إلى الحالات الخاصة، من الكل إلى الجزء، ومن المبادئ إلى النتائج، وهي بذلك إحدى طرق التفكير التي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول، ونجاحها لابد

من مراعاة أمور ثلاث:

1- مراعاة المدرس الثقة في صوغ القاعدة، أو القانون، أو الحقيقة، المراد تدريسها حتى لا يظهر الخطأ في أثناء التطبيق.

2- لابد من وضوح الأسلوب ليدرك الطلاب القاعدة بسهولة.

3- لابد فيها من إعطاء حقائق جديدة أو إعادة شرح قاعدة سبق إعطائها للطلاب بطريقة مغايرة".[1]

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرجع السابق، ص256.

"وتسير خطوات تدريسها على النحو التالي:

أ- التمهيد:

وهي الخطوة التي يتهيأ فيها الطلاب للدرس الجديد، وذلك بالتطرق إلى الدرس السابق، وبهذا يتكون لدى الطلاب خلال هذه الخطوة الدافع للدرس الجديد والانتباه إليه.

ب- عرض القاعدة:

تكتب القاعدة كاملة ومحددة وبخط واضح ويوجه انتباه الطلبة نحوها، بحيث يشعر الطالب أن هناك مشكلة تتحدى فكره، وأنه يجب أن يبحث عن حل، ويؤدي المعلم هنا دورا بارزا ومهما في التوصل إلى الحل مع طلبته.[1]

ج- تفصيل القاعدة:

بعد أن يشعر الطلبة بالمشكل يطلب المعلم في هذه الخطوة من طلبته الإتيان بالأمثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقا تاما، فإذا عجز الطلبة عن إعطاء أمثلة فعلى المعلم أن يساعدهم على ذلك، بأن يعطي الجملة الأولى يعطي

[1]: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، 1429هـ - 2009م، ص 220.

الطلبة أمثلة أخرى قياسيا على مثال أو أمثلة المعلم، وهكذا يعمل هذا التفصيل على تثبيت القاعدة في ذهن الطالب وعقله".[1]

د- التطبيق:

بعد شعور الطالب بصحة القاعدة وجدواها نتيجة الأمثلة التفصيلية الكثيرة حولها، فإن الطالب يمكن أن يطبق على هذه القاعدة ويكون

ذلك بإثارة المعلم للأسئلة أو إعطاء أمثلة إعرابية أو التمثيل في جملة مفيدة، وما إلى ذلك من القضايا التطبيقية، التي لها علاقة بفحص القاعدة، واكتشاف نضجها في أذهان الطلبة".[2]

مما ذكرناه سابقا نستنتج أن الطريقة القياسية هي من أقدم الطرق في التدريس حيث يقوم المعلم بإلقاء درسه بالانتقال من حقائق عامة إلى حقائق جزئية وتعمل على إعطاء معلومات مباشرة للطلاب.

من هذا المنطلق نجد أن هذه الطريقة تقوم يبدأ المعلم من جزئيات موضوع للوصول إلى القانون العام.

---

[1]: طه علي حسين الدليمي سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 220 .

[2]: الممرحغ نفسه، ص221.

وعلى هذا المنوال نجد أن هذه الطريقة تقوم على بدء المعلم بذكر القاعدة وتوضيحها ببعض الأمثلة مباشرة.

ج- الطريقة الاستقرائية:

هي إحدى الطرق المتبعة التي يقوم بها المعلم لإعداد درس قواعد النحو.

"إن الاستقراء هو طريق الوصول إلى الأحكام العامة بالملاحظة والمشاهدة، وبه يصل الفرد إلى قضايا كلية التي تسمى في العلوم الكلية الرياضية وقوانين العلوم الاقتصادية والاجتماعية.

1- خطوات تدريس الطريقة الاستقرائية:

تقوم الطريقة الاستقرائية على عدة خطوات تسير عليها لتدريس النحو من بينها ما يلي:[1]

أ- التمهيد:

يعتبر التمهيد الخطوة الأولى التي يقوم بها المعلم لتدريس النحو وفق الطريقة الاستقرائية، في هذه الخطوة يهيئ المعلم طلابه لتقبل المادة الجديدة، وذلك عن طريق القصة والحوار أو بسط الفكرة، بحيث تثير في نفوس الطلبة

[1]: طه علي حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004م، ص 53-55.

على الذكريات المشتركة فتشدهم إلى التعلق بالضبط وهي أساسية بأنها واسطة من وسائط النجاح وسبيل إلى فهم الدرس وتوضيحه، وفي هذه الخطوة أيضا يحمل المعلم طلابه على التفكير فيما سيعرضه عليهم وقد يكون ذلك بإلقاء أسئِلة تدور حول الدرس السابق ثم يتجه انتباههم وتفكيرهم إلى الخطوة اللاحقة.

ومن هنا نلاحظ أن التمهيد هو الجسر الواصل بين الدرس السابق والدرس الحاضر، لربط المعلومات بعضها البعض وتثبيتها في ذهن التلاميذ.

ب- العرض:

العرض هو ثاني خطوة يقوم بها المعلم لتدريس طلابه وفق الطريقة الاستقرائية، وهو لب الدرس وبه يتحدث الموضوع بحيث يعرض المعلم عرضا سريعا، الهدف الذي يريد وصول الطلاب إليه... إن في هذه الخطوة يعرض المعلم الحقائق الجزئية، أو الأسئلة، أو المقدمات، وهي الجمل، أو الأمثلة النحوية، التي تخص الدرس الجديد، وتستقر الأمثلة عادة من الطلبة أنفسهم بمساعدة المعلم".[1]

[1]: طه علي حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، المرجع السابق، ص 53.

ج- الربط أو التداعي أو الموازنة أو المقارنة:

في هذه الخطوة تربط الأمثلة مع بعضها وتعني أيضا الموازنة والربط ما تعلمه الطالب اليوم، وبين ما تعلمه بالأمس، فالهدف من عملية الربط هو أن تتداعى المعلومات وتسلسل في ذهن الطالب.

بعد إجراء عملية الموازنة والمقارنة وتدقيق الأمثلة وا ٍظهار العلاقات فيما بينها يصبح ذهن الطالب مهيأ للانتقال إلى الخطوة التالية، وهي خطوة التعميم واستنتاج القاعدة.

د-التعميم (استنتاج القاعدة):

في هذه الخطوة يستنتج الطالب بالتعاون مع المعلم قاعدة هي وليدة فهم القسم الأعظم من الطلاب للدرس،وهي ليست ملقنة لهم تلقينا، فالقاعدة هي خلاصة ما توصل إليه الطلبة وقد تكون القاعدة التي توصل إليها الطلبة غير مترابطة من الناحية اللغوية ولكنها مفهومة في ذهن الطالب ودور المعلم هنا تهذيبها وكتابتها في مكان بارز من السبورة.[1]

[1]: طه علي حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، المرجع السابق، ص 55.

هـ - التطبيق:

إن التطبيق على القاعدة في الواقع هو عملية فحص لصحتها، فإذا ما فهم الطلبة الموضوع جيدا استطاعوا أن يطبقوا عليه تطبيقا جيدا".[1]

بناءا على ما سبق نستنتج أن الطريقة الاستقرائية تقوم على الانتقال من الجزء إلى الكل في تلقي المعلومات حيث يكمن دور المتعلم بملاحظة الأمثلة وموازناتها لاستنتاج القاعدة، حيث يقتصر دور المعلم بالمساعدة من خلال النصح والإرشاد.

و - الإملاء:

يعد الإملاء إحدى طرق تعليم اللغة العربية لدى التلاميذ حيث يتمثل في ما يلي:

"يعرف الإملاء بأنه تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة على توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة".[2]

[1]: طه علي حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، المرجع السابق، ص 55- 56.

[2]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ص 431.

ومن هنا يتبين لنا أن الإملاء هو عبارة عن ترجمة لغوية من الصوت إلى اللفظ، حيث يقوم المعلم بالإملاء على تلاميذه فيقومون بالكتابة مع مراعاة قواعد الكتابة الصحيحة.

1- أهداف تدريس الإملاء:

لتدريس الإملاء هناك عدة أهداف تكمن في ما يلي:

"1- الكتابة على وصف القواعد الإملائية التي وضعها علماء العربية.

2- إدراك أثر الإملاء في بناء الكلمات ومعانيها مثل سأل، سئل، سؤل.

3- تمكين التلاميذ من رسم الحروف والألفاظ بشكل واضح مقروء.

4- تنمية دقة الملاحظة والانتباه من خلال نصوص الإملاء.

5- تحقيق التكامل في تدريس اللغة العربية بحيث يخدم الإملاء فروع اللغة الأخرى".

وتعميما لما سبق نستنتج أن الإملاء هو إحدى الفروع المهمة في الكتابة، ومن خلاله يسهل على التلميذ تكوين الكلمات والجمل للحصول على المعارف، وثراء في المفردات والمعاني.

2- طرق تدريس الإملاء:

تدريس الإملاء هناك عدة طرق تكمن في ما يلي:

"يمكن أن يسير المعلم على وصف الخطوات الآتية:

1- التهيئة والتمهيد: ويتم ذلك بالتأكد من جلسة الطلاب المريحة الصحيحة وتنبيههم إلى ضرورة الاهتمام بعلامات الترقيم، والخط الجيد، والنظافة والترتيب، ثم يقوم المعلم بتمهيد بالطريقة المعروفة في دروس المطالعة.[1]

2- قراءة المعلم: يقوم المعلم بقراءة القطعة قراءة معبرة ومتأنية، ليتسنى للطلاب التقاط المعنى العام للقطعة وفكرتها.

3- المناقشة: وتتم بطرح أسئِلة عامة من قبل المعلم يقف على مدى فهم للمدى العام".[2]

4- معالجة الكلمات الصعبة الموجودة في القطعة: وفي هذه الحالة يفضل أن يعالج المعلم الكلمة الصعبة الموجودة في القطعة.

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرجع السابق، ص 431.

[2]: المرجع نفسه، ص 192.

عن طريق كلمات مشابهة لها من خارج القطعة، فعلى سبيل المثال إذا أراد المعلم معالجة كلمة (استدعى) الموجودة في القطعة يأتي بكلمة (استرعى استوفى)، ثم يعالجها على اللوح مع الملاحظة أن تعالج هذه الكلمة من خلال السياق.

5- يطلب المعلم من التلاميذ إخراج دفاتر الإملاء: وأدوات الكتابة ثم يطلب منهم كتابة رقم قطعة الإملاء والتاريخ، وفي أثناء ذلك يقوم المعلم بمحو الكلمات التي عالجها على اللوح.

6- يقرأ المعلم القطعة مرة أخرى ليساعد التلاميذ للكتابة: ثم ليوازنوا في أذهانهم بين الكلمات التي عولجت على اللوح ومثيلاتها من القطع.

7- القراءة الإملائية: ويراعي فيها ما يلي:

أ- تقسيم القطعة إلى وحدات مناسبة للطلاب من حيث الطول أو القصر.

ب- يملي المعلم الوحدة مرة واحدة، وذلك لتعويدهم الانتباه الجيد والإصغاء.

ج- ينبه المعلم طلابه إلى ضرورة كتابة علامات الترقيم، وذلك بنطقها بعد كل عبارة.[1]

[1]:عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة، المرجع السابق، ص 193-194.

8- يقرأ المعلم القطعة مرة ثالثة: ليتسنى للطلاب استدراك ما فاتهم أو لتصحيح ما يظنون أنهم أخطأوا فيه.

9- يطلب المعلم من الطلاب جمع دفاترهم بالطريقة التي عودهم عليها المعلم مراعيا الهدوء والنظام.

10- إذا تبقى من الحصة وقت يمكن أن يشغله المعلم بمعاودة القطعة مرة ثانية، وذلك بتعميق مناقشة القطعة.[1]

وعلى هذا الأساس يمكن القول أن الإملاء هو عنصر مهم جدا في تعليم اللغة العربية، وذلك من خلال تعرف التلميذ على القواعد الإملائية واكتشافه لأخطائه الإملائية، وتكوينه للإنشاء وحصوله على الأفكار بمساعده المعلم.

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرجع الساق، ص194-195.

المبحث الثالث: منهج تعليم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الجزائرية

لتعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية، لابد أن يسير المعلم وفق منهج واضح.

"إن منهج تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يعني بالمعرفة تأكيد المنهج التربوي العام، وهو المواد المفضلة، وتأكيد الفكرة الفروع في تدريس اللغة العربية وتعليمها".[1]

من هنا يتبين لنا أن المنهج هو تلك المعرفة لمواد تدريس اللغة العربية لدى التلاميذ.

يتمثل المنهج في أنه "يعرف المنهج بأنه وسيلة محددة التوصيل إلى غاية معينة ...، المنهج العلمي خطة منظمة لعدة عمليات ذهنية أو حسية بغية الوصول إلى كشف الحقيقة أو البرهنة عليها".[2]

يتبين لنا أن المنهج هو أداة مهمة لتحقيق التواصل ما بين المعلم والمتعلم وفق خطة معينة وذلك للوصول لليقين والحقيقة.

---

[1]: حسني عبد الباري عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ص 101.

[2]: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، 1979م، ج2، (مادة نهج).

1- أسس بناء منهج اللغة العربية:

"يقوم منهج تعليم اللغة العربية على عدة أسس نذكر أهمها ما يلي:

1- يجب أن يراعي هذا المنهج التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة، مع الاهتمام ببيان مركز الإنسان في الكون ووظيفته في الحياة.

2- يجب أن يراعي في بنائه أيضا طبيعة التلميذ في كل مرحلة ومتطلبات نموه العقلي والنفسي والجسمي، اجتماعي والاجتماعي، وكيف تسهم اللغة في عملية التنمية الشاملة المتكاملة لشخصية المتعلم وتكوين سمات الإنسان الصالح فيه من الرسوخ في العقيدة، وا يجابية في التفكير، ومهارة العمل والإنتاج، والشمول في النظر إلى الكون والحياة، والمرونة من أجل التعبير الأفضل، والاستعداد لمواصلة التعليم واستمراره".[1]

3- "يجب أن يراعي هذا المنهج أيضا منطق مادة اللغة العربية وخصائصها، التي لابد من أخذها في الاعتبار في عملية التعلم ووظائفها التي لابد من العمل على تحقيقها".[2]

[1]: محمد محمود عبد الله، إعداد وتأهيل المعلم مهارات التدريس، ص 142- 143.

[2]: المرجع نفسه، ص 143.

نستنتج أن منهج تدريس اللغة العربية لابد فيه أن يراعي المعلم عدة أمور منها: طبيعة تلميذه، ومراعاة نموه العقلي، والحسي، وكذلك مراعاة منطق اللغة العربية.

2- بناء مناهج اللغة العربية:

إن منهج تعليم اللغة العربية يقوم على مجموعة من المبادئ والمرتكزات لتعليم التلاميذ حيث يشمل عدة عناصر. "ويضم هذا الخط جانبين:

أ- المبادئ والمرتكزات:

إن المنهج يعتمد على عدة مبادئ ومرتكزات منها ما يلي:

1- اللغة العربية لغة أصالة ومعاصرة، لذا لابد أن يضم المناهج نصوصا تراثية وأخرى حديثة.

2- تدرج الأهداف في كل مرحلة بل في كل صف، مراعيا مراحل نمو الأطفال.

3- إدراك دور اللغة في بناء الأمة وبيان أثرها في ترسيخ قواعد القيم والاتجاهات.[1]

[1]: محمد محمود عبد الله، إعداد وتأهيل المعلم مهارات التدريس، المرجع السابق، ص 143.

4- اللغة العربية وسيلة التواصل وأداة التعبير بأنواعه ووسيلة تلاقي الأمم الإسلامية.

5- الاهتمام والعناية بالأطفال الموهوبين.

نستنتج أن مبادئ ومرتكزات المنهج تقوم على عدة أمور منها: أصالة ومعاصرة اللغة العربية، تدرج الأهداف في مراحل التعليم.

ب- عناصر المنهاج:

ويتكون من:

1-الأهداف: وتشمل الأهداف الخاصة لكل فرع من فروع اللغة العربية من قراءة وكتابة ومطالعة وأناشيد ومحفوظات.

2- المحتوى: وهو المعارف والحقائق والمصطلحات والاتجاهات والقيم اللازمة لتحقيق الأهداف، ويراعي في المحتوى الترابط، والتكامل، والتدرج.

3- الأساليب والوسائط والأنشطة: وتشمل جميع المواد، والمصادر التعليمية والخبرات، والأنشطة الملائمة لكل فرع من فروع اللغة العربية، مما يتيح للطالب فرصة التعليم الذاتي، ويكفل تحقيق الأهداف الخاصة للغة العربية.[1]

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ص 26- 27.

4- أساليب التقويم: ويتضمن التقويم التكويني والختامي، ويراعي فيها الشمول والاستمرارية، والتكامل، وملائمتها للموقف التعليمي".[1]

ومن هنا نلاحظ أن للمنهج عدة عناصر منها: الأهداف، والمحتوى، والأساليب، وغيرها لنجاح العملية التعليمية.

نلاحظ مما سبق أن منهج تعليم اللغة العربية يقوم على مجموعة من المبادئ والمرتكزات لتعليم التلاميذ، كما أنه يشمل عدة عناصر كالأهداف والمحتوى والأساليب والوسائط والأنشطة.

1- أنواع المناهج في المدرسة الابتدائية:

لتعليم اللغة العربية هناك عدة أنواع من المناهج منها:

أ- منهج المواد الدراسية المنفصلة:

تعود فكرة هذا المنهج في كونه أنه يضم بعض الحقائق والمفاهيم في إطار تخصصي معرفي، وينضم حول عدد من المواد الدراسية ينفصل بعضها عن البعض كالرياضيات والعلوم والجغرافيا، وكل ماده تمثل جانبا من جوانب التراث الثقافي ويجري توزيعها على السنوات الدراسية في مختلف المراحل

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرجع السابق، ص 28.

التعليمية، ويعتمد هذا المنهج أساسا على الكتاب المدرسي حيث يؤكد أهمية تعلم المحتوى أو المادة الدراسية.

نستنتج أن منهج المواد الدراسية المنفصلة هي الحقائق والمعارف، ويضم المواد كالرياضيات، والعلوم، والجغرافيا، ويتم توزيعها في مختلف المراحل التعليمية ويرکز المعلم على تعليم المحتوى.

ب- منهج المواد المترابطة:

ظهر هذا المنهج نتيجة الانتقادات العديدة التي وجهت لمنهج المواد الدراسية المنفصلة بقصد تحسينه، والفكرة التي يبنى عليها هذا المنهج هي عملية الربط بين بعض المواد الدراسية التي يتم ضمنها المنهج لتوثيق الصلة بين المعلومات وا إضافة معنى جديد لها.

ويتوقف نجاح تطبيق هذا المنهج على نقطتين أساسيتين هما:

- نوعية العلاقات الموجودة بين المواد والقدرة على تحديدها. [1]

[1]: ابتسام حيدب، فتيحة ساري، تدريس اللغة العربية وفق مناهج الجيل الثاني، السنة الثانية ابتدائي أنموذجا، (دراسة وصفية تحليلية)، طايل حكيمة، تخصص لسانيات عامة، جامعة آكلي محند أولحاج، 2017 - 2018م، ص 16.

- مدى إلهام المعلمين بطبائع المواد الأخرى التي يدرسها المتعلمين.

ومن أجل نجاح المعلمين في عملية الربط بين المواد، لابد من التخطيط للعمل مع بدء العام الدراسي، وا ٍجراء التنسيق بين خطط المواد المتقاربة لتحقيق من تجزئة المواد، كما يفضل قيام معلم واحد بتدريس المواد المتقاربة كاللغة العربية والتربية الإسلامية".[1]

ومن هنا يمكننا القول أن المناهج تمثل الجسر الواصل بين المعلم والمتعلم من خلال قيام المعلم بتحضير درسه والتخطيط له في عملية التدريس، أما بالنسبة للمتعلم دوره تلقي المعلومات والمعارف.

[1]: ابتسام حيدب، فتيحة ساري، تدريس اللغة العربية وفق مناهج الجيل الثاني، المرجع السابق، ص16.

المبحث الرابع: صعوبات تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

لتعليم اللغة العربية عدة صعوبات تواجه التلميذ منها ما يلي:

"أشارت العديد من الدراسات إلى أسباب ضعف التلاميذ في ضعف مادة اللغة العربية من خلال ما يلي:

1- عدم عناية مدرسي اللغة العربية وغيرهم من مدرسي المواد الأخرى باستخدام اللغة العربية الصحيحة.

2- منهج تعليم القراءة لا يخرج القارئ المناسب للعصر.

3- عدم توافق القاموس اللغوي حديث في كل مرحلة من مراحل التعليم العام.

4- الافتقار إلى أدوات القياس الموضوعية في تقديم التعليم اللغوي.

5- قلة استخدام المعينات التعليمية والتقنيات الحديثة في تعليم اللغة.

6- "ازدحام منهج النحو بالقواعد وكثير منها ليس وظيفيا".[1]

[1]: زكريا إسماعيل، طلب تدريس اللغة العربية، ص 58 - 59.

7- العامية وآثارها السلبية.

8- عدم بناء المناهج على أسس علمية موضوعية.

9- تخلف طرائق تدريس اللغة.

10- صعوبات الكتابة للمبتدئين".[1]

11- "الاعتناء بالجانب الشكلي في تدريس القواعد وعدم معالجتها بما يربطها بالمعنى، وليس يخفى على أحد مدى أهمية إدراك المعنى، لما يتعلمه الطالب وما ينجم عنه من إقبال على المادة، والرغبة فيها والمحبة لها.

12- عدم التزام المعلمين بالطرق السليمة في تدريس القواعد".[2]

13- "طغيان الماضي على الحاضر في تدريس الأدب.

14- نقص عدد المعلمين المتخصصين وانخفاض مستواهم.[3]

[1]: سيرين الخيري، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط، 2012م، ص 74.

[2]عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ص250 - 251.

[3]: زكريا إسماعيل طرق تدريس اللغة العربية، ص 59.

15- تعدد القواعد النحوية والصرفية وتشعبها يجعل التمكن منها عملية صعبة.

16- ضعف القدرات الأدائية بعد لدى بعض المدرسين وعدم إحاطتهم بطرائق التدريس وأساليبها ووضعها في موضع التطبيق من خلال الممارسة".[1]

من خلال ذلك أن نستنتج أنها لتعلم اللغة العربية يواجه المتعلم عدة صعوبات، سواء من ناحية ازدحام المنهج أو تخلف طرائق تدريس اللغة وعدم الالتزام بالطرق السليمة في تدريس القراءة والقواعد والإملاء وغيرها من المشكلات.

[1]: نادية جعال، مسعودة بن شيحة، تعليمية القواعد النحوية والصرفية عند تلاميذ السنة الثانية متوسط، أحمد عبيدلي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، كلية الآداب واللغات والفنون، تخصص اللغة العربية وعلوم اللسان، 2014 - 2015م، ص 40 - 41.

الفصل الثاني

التعبير الشفهي أهدافه وخطواته

وصعوباته وعلاجه

المبحث الأول: تعريف التعبير الشفهي وأهدافه

1- تعريف التعبير الشفهي:

تعتبر اللغة الشفوية وسيلة أساسية في العملية التعليمية التعلمية، لأن النجاح في تنمية اللغة الشفوية لدى المتعلمين ضمان لتعليمهم المدرسي.

"يقول الله عز وجل في الآية الكريمة "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً".[1] ويتضح من هذه الآية الكريمة أنها تدعو المؤمنين أن يتقوا الله، وأن يقولوا قولا سديدا، ويعني القول السديد: حسن التعبير، وبذلك أصبح القول السديد المهارات فهي خدمة لها".[2]

نلاحظ أن التعبير الشفوي هو من أهم المهارات اللغوية الأربعة، وله عدة أهداف لإتقانه.

---

[1]: سورة الأحزاب، الآية: 80.

[2]: محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه، وتقويمه، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 1435هـ - 2014م، ص 11.

2- تعريف التعبير:

يعرف التعبير بأنه: "هو الإبانة والإفصاح عما يختلج في نفس الإنسان من أفكار والمشاعر، وهذه الأفكار والمشاعر تكون مفهومة بطبيعة الحال لدى الآخرين، أما التعبير على الصعيد المدرسي فهو ذلك العمل الذي يسير على وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره، وأحاسيسه، ومشاهداته، وخبراته، شفاهة وكتابة بلغة سليمة على وفق نسق فكري معين".[1]

"هو تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب، فيصور ما يحس به، أو ما يفكر به، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه، والتعبير إطار يكشف في خلاصة المقروء من فروع اللغة وآدابها والمعارف المختلفة".[2]

مما سبق نستنتج أن التعبير هو فرع من فروع اللغة العربية، حيث يقوم الإنسان بالإفصاح عما يختلج في نفسيته من مشاعر، وأحاسيس وأفكار، في قضاء حوائجه في الحياة حيث يختص بها في السنوات الأولى في التعليم الابتدائي.

---

[1]: طه علي حسين الدليمي، عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015م، ص 135.

[2]: سميح أبو المغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص 52.

3- تعريف التعبير الشفهي:

يعرف التعبير الشفهي بأنه: "هو إفصاح المرء بالحديث أو الكتابة عن أحاسيسه الداخلية، ومشاعره، وأفكاره، ومعانيه، بعبارة سليمة تتوافق مع مستويات الطلاب المختلفة".[1]

"هو أحد أشكال التعبير اللغوي في ممارسة التواصل والاتصال الاجتماعي، وهو أسبق من التعبير الكتابي وأكثر استخداما ذلك لأن الكلمة المنطوقة أقدم من اللغة المكتوبة، وللوالدين، والأسرة، والرفاق، والمعلم، والمجتمع، دور فعال في صقل هذه المهارة لدى الصغار والكبار".[2]

ويعرف كذلك: "بأن ينقل الطفل ما يجول في خاطره وحسه إلى الآخرين مشافهة مستعينا باللغة التي تساعده الإيماءات، والإشارات باليد، والانطباعات على الوجه، والنبرة في الصوت".[3]

---

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات العربية المتحدة، ط2، 1425هـ - 2015م، ص 47.

[2]: فواز بن فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير: الإبداعي الوظيفي للتعليم العام والجامعي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 1427هـ -2007م، ص 75.

[3]: فهد خليل زايد، تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان، الأردن ط1، 2016م، ص 141.

"أكدت سعاد عبد الكريم الوائلي على أن: "التعبير الشفهي الذي يبنى عليه التعبير الكتابي ... والواقع لا يؤتي النجاح في التعبير التحريري، إذ لم يكن هناك اعتناء واضح بالتعبير الشفهي ومن هنا يأتي الاهتمام في الخطة الدراسية".[1]

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن التعبير الشفهي أسبق من التعبير الكتابي، وهو كلام منطوق يعبر عن الرأي، أو المشاعر، أو الأحاسيس، وينقلها إلى الآخرين شفاهة.

4- أهداف التعبير الشفهي:

لتدريس التعبير الشفهي هناك عدة أهداف من بينها ما يلي:

"إذا كان الإنسان كائنا اجتماعيا تواصليا فإن التعبير الشفهي يعبر تعبيرا دقيقا عن هذه الميزة الإنسانية الفريدة، لذلك نرى أهداف تعليمية التعبير الشفهي إنما تعود إلى:

1- تشجيع المتعلمين على التعبير عن أفكارهم وآرائهم عن طريق اكتساب الجرأة الأدبية في التعبير، وتدريبهم على الإصغاء تجسيدا لإيمانهم بأهمية وجود الآخر بضرورة الإنصات له، وعلى الميل إلى التشارك مع

[1]: سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير (بين التنظير والتطبيق)، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2004م، ص 89.

الآخرين في أمور الحياة كافة، وذلك بهدف خلق الإنسان الحواري الذي يتوصل اللغة سبيلا للتواصل وحل المشكلات التي تعترض سبيله في الحياة.

2- تدريب المتعلمين على انتقاء الأفكار والاختيار المفردات والعبارات المناسبة لها والملائمة للوضعية التواصلية".[1]

3- "إعانتهم على تفهم أدب الإصغاء، وأدب الحديث، وأدب النقد، كما يكسبهم المرونة في الحديث ويوقفهم على احترام آراء الآخر وقيمة الحرية.

4- تدريبهم على التمثيل بإشارات أيديهم، وقسمات وجوههم، ونظراتهم، وحركاتهم، وسكناتهم، كما يعينهم على إلقاء التعبير وتمويج الصوت تبعا لأساليب الخطاب المختلفة، وكل ذلك يعين على التمثيل الناجح كما يعين على التأثير في مشاعر الغير عند الحديث".

5- رفد الطلبة بحصيلة لغوية من المفردات، والتراكيب، والتعبيرات المختلفة التي تساعدهم على التعبير عما يدور في أذهانهم من المعاني والأفكار شفويا، وتدريبهم على توظيف هذا المخزون اللغوي توظيفا صحيحا فيما يناسبها من مجريات الحديث".[2]

---

[1]: أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ص 48 - 49.

[2]: سحر سليمان عيسى، مهارات تدريس اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان 1434هـ - 2013م، ص 90 - 91.

6- إقدارهم على التعبير الشفوي عما يرغبون بوضوح ودقة وصدق، يتصف باللفظ المنتقى والأسلوب الجيد والأفكار المرتبة والمعاني الدقيقة والتراكيب الجميلة المؤثرة واستخدام أدوات الربط والعبارات السليمة.

7- العمل على الرقي بأذواقهم الأدبية وأحاسيسهم الفنية وتدريبهم على الإحساس بجوانب الجمال في اللغة، وانتقاء الكلمات العذبة والتعابير الجميلة والمعاني الجديدة والأفكار الجديدة.

8- تهيئة الطلبة للتفكير المنطقي السليم عن طريق الاهتداء إلى المعنى المناسب، وصياغة الألفاظ، وتجميع عناصر الموضوع، وترتيب الجمل على نحو يؤدي إلى وضوح الأفكار وقوتها في نفوس الآخرين، ثم تتابعها في الاتساق والتماسك مع الدقة في التعبير والحرص على جماله وروعته".[1]

9- "التغلب على عامل الحياء الزائد عن بعض المتعلمين الذين يحاول دون توضيح الأفكار والمعاني التي تجول في خاطرهم.

10- تنمية القدرة الخطابية لما لها من مواقف حياتية تستدعيها".[2]

---

[1]: محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، تقويمه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، ص 25 - 26.

[2]: نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، ط1، 1405هـ - 1985م، ص 198 - 199.

11-تمكين طلب من النطق الصحيح وا إخراج الحروف من مخارجها.

12- تدريب الطلاب على التعبير الصوتي المعبر عن المعنى.

13- تدريب الطلبة على حسن الاستماع وتسجيل الملاحظات.

14- تدريب الطلبة على وضع القواعد النحوية موضع التطبيق في الكلام".[1]

15- إزالة الآفات النطقية التي تسيطر على الأطفال كالعي، والحصر، والفأفأة، ولعل في عدم معالجة المعلم هذه الآفات وخاصة الحصر، والعي، ما يجعل منهما آفة مستديمة تلازمهم طوال حياتهم.

16- دروس التعبير الشفهي تساعد الطفل على حضور البديهية، والاستجابة السريعة، وردود الفعل المناسبة للمواقف التي تتصل بحياته".[2]

17- إثراء ثروته اللفظية الشفهية.

18- تقويم روابط المعنى عنده".[3]

---

[1]: محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 206 - 207.

[2]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ص 461.

[3]: علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر وتوزيع، عمان، ط1، 1430هـ - 2009م، ص 114.

19- تزويد المتعلمين بالثروة اللغوية التي تساعدهم على التعبير الواضح السليم.

20- تدريب المتعلمين على مجاوزة التعبير المباشر إلى التعبير الفني ولاسيما الموهوبين منهم".[1]

على ضوء ما سبق ونستنتج أن الأهداف التعبير الشفهي تكمن في تمكن التلميذ من التعبير عن أفكاره ومشاعره، وأحاسيسه، لما يكسبه حصيلة لغوية من المفردات والتراكيب وكذلك التفكير المنطقي السليم، حيث يخلصه من الخجل والثقة بالنفس عند الإلقاء عبر نطقها الصحيح من خلال مخارج الحروف كما يقوم على تسجيل الملاحظات.

[1]: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في التدريس اللغة العربية، ص 454.

المبحث الثاني: خطوات التعبير الشفهي

1- خطوات تدريس التعبير الشفهي:

للتعبير الشفوي عدة خطوات يسير بها المعلم في إعداد درسه من منها ما يلي:

"تعددت طرق وأساليب التعبير الشفهي باختلاف طرق تقديمها كما أن المعلم لا يعطي الأهمية الكافية لهذا النوع من الحصص كحصة خاصة بالتعبير الشفهي فهو يكتفي بإدراجه داخل نشاط القراءة أو المطالعة باعتبارهما يعتمدان على أسلوب المناقشة والحوار، وهذا غير كافي بالنسبة للتلاميذ في المرحلة الابتدائية لأنه يجب وضع برنامج متكامل يكون فيه التعبير الشفوي جزءا فعالا في تعليم اللغة العربية وفروعها وخاصة المرحلة الابتدائية".[1]

نستنتج أن التعبير الشفوي أنه لابد من المعلم يجب أن يخصص حصة خاصة لتدريسه، لتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

هناك عدة مبادئ وأسس يتبعها المعلم للتدريس التعبير الشفوي يجب مراعاتها قبل أن نرصد خطوات تدريس التعبير الشفوي.

[1]: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 136.

1- على المعلم أن يتحدث بالعربية السليمة، وأن يلتزم بها حتى مع الطلاب الصغار، إذ أن هذا الالتزام يوفر للطلاب فرص المحاكاة، والتقليد، فتسموا لغتهم ويتخلصون رويدا رويدا من الألفاظ والتراكيب العامية ويهجرون التعبيرات السوقية الركيكة.

2- أن يراعي المعلم نفسية، المتكلم فيحترم ما يقوله، وأن لا يقاطعه خلال حديثه وبالتالي يبدي ملاحظاته، وتعليقه ونقده، بعد انتهاء الطالب من حديثه.

3- ينبغي أن يترك المعلم أن طلاب المرحلة الابتدائية بخاصة، لا يستطيعون الحديث في الموضوع شفويا مدة طويلة كما أنهم غير قادرين على ربط الأطفال وتسلسل الموضوع تسلسلا منطقيا، ومن ثم عليه أن يستعين بأسلوب طرح الأسئلة متدرجا بحيث تكون إجابة الأسئلة في البداية قصيرة ثم طويلة".[1]

يتضح لنا أن المعلم يجب أن يراعي عدة مبادئ وأسس منها التحدث باللغة العربية السليمة نفسية المتكلم أو التلميذ وغيرها.

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ص298 - 299.

وبعد أن يأخذ المعلم بعين الاعتبار هذه الملاحظات يمكن أن يتبع في درس التعبير الشفوي على عدة خطوات وهي في النحو الآتي:

1- إعداد خطة الدرس:

تعتبر أول خطوة يقوم بها المعلم في إعداد درسها الشفوي.

"إن درس التعبير الشفهي ليس درسا للراحة إنما له أهداف وأهميته في تمكين المتعلم من استخدام اللغة في المواقف التي تواجهه في حياته اليومية، لذا يتوجب على المدرس أن يعد خطة الدرس مسبقا، ويحرص ويحرص على أن يضمنها الموضوع، وكيفية اختياره وتحديد أهداف الدرس وتحديد عناصر الموضوع، وتحديد التساؤلات التي سيطر حها على الطلبة والشواهد القرآنية أو الأدبية التي يمكن أن يدعم بها الآراء وغير ذلك ثم يضمنها أسلوب التقويم وكيفية التعامل مع الأخطاء وطريقة اشتراك الطلبة والتوجيهات والإرشادات التي يقدمها والمقدمة.[1]

يتضح لنا أن المعلم يقوم بإعداد الخطة من خلال حسن اختيار الموضوع، وتحديد عناصره وطرح الأسئلة على تلاميذه وتقويمهم.

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرجع السابق، ص298 - 299.

2- اختيار الموضوع:

يعد ثاني خطوة من خطوات التعبير الشفهي حيث يكمن في:

"إن اختيار عنوان الموضوع يعد خطوة أساسية يترتب عليها نجاح الدرس لذا يجب أن يكون الموضوع الذي يتم اختيار من الموضوعات التي تثير الطلبة وتحفز دافعيتهم على التحدث فيه وهناك أكثر من أسلوب لاختيار الموضوع منها:

أ-يطرح المدرس عددا من الموضوعات ويعطي الطلبة فكر ة موجزة عن كل موضوع ويتم اختيار أحدها بحسب رغبة الطلبة.

ب- يطرح المدرس عددا من الموضوعات مع إعطاء فكرة عن كل منها وا ٍعطاء الخيار لكل طالب لاختيار أي منها والتحدث فيه.

ت- يطرح الطلبة جملة من مواضيع وتتم مناقشتها فيتم اختيار أحدها للتحدث فيه.

ث- أن يختار المدرس موضوعا واحدا أو يعطي صورة موجزة عنه ويطلب من الطلبة التحدث فيه.[1]

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرجع السابق، ص298 - 299.

ج- يعطي لكل طالب حرية اختيار الموضوع الذي يرغب فيه فيتحدث عنه وهذا يعد الأسلوب الأفضل لما يوفره للطالب من حرية اختيار الموضوع ويجعله أكثر قدرة على الاسترسال فيه والدفاع عنه".[1]

من هذا المنطلق نجد أن اختيار الموضوع هو الركيزة الأساسية للدرس حيث يقوم المتعلم باختيار موضوع مثير لجلب انتباه التلاميذ، وهناك عدة أساليب لاختياره، كطرح المعلم لعدة مواضيع عليهم وا ٍعطاء حرية التعبير لهم.

3- المقدمة:

تعتبر أهم خطوة يقوم المعلم بها لتقديم درسه، "ويقصد بها تهيئة الأطفال لموضوع الدرس عن طريق تذكيرهم ببعض خبراتهم السابقة التي تتصل بالموضوع المراد التعبير عنه ويتم ذلك بطرح أسئلة تتعلق بفترة الموضوع أو عن طريق صور يعرضها أو خبر يقصه طفل وفي كل حالة يؤكد المعلم ضرورة الإصغاء والانتباه".[2]

نستنتج أن المعلم يقوم بتذكير تلاميذه بمكتسبات قبلية التي لها علاقة بالموضوع وطرح أسئلة حول الموضوع عن طريق الصور أو غيرها من الأشياء الأخرى.

[1]: محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 208.

[2]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، ص 462.

4- عرض الموضوع:

بعد عرض المعلم تمهيد للموضوع يتجه إلى عرض الموضوع، "بعد أن اختار الطلاب الموضوع الذي يميلون إليه يقوم المعلم بتدوين عنوانه على اللوح، ثم يعرض الموضوع عن طريق:

أ- الأسئلة:

حيث يوجه المعلم إليه مجموعة من الأسئلة على جوانب الموضوع المختلفة وسهولة الوقوف على الأفكار الرئيسة فيه".[1]

في هذه المرحلة التي يقوم المعلم بتدوين العنوان على السبورة وفق الأسئلة.

نستنتج أن المعلم يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة لجذب انتباه التلاميذ والقدرة على التعبير عنه.

وكذلك يقوم "برصد المعلم للأنماط والأساليب التي يتضمنها موضوعه، ويهدف إلى تعليمها إلى أطفاله مراعيا تنوع هذه الأنماط ووضوح دلالتها مركزا على تفصيح ألفاظ الأطفال العامية بأسلوب غير محبط".[2]

---

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ص 300.

[2]: سحر سليمان عيسى، مهارات تدريس اللغة العربية، ص 91.

نستنتج أن المعلم يقوم بتعليم تلاميذه من خلال تصحيح ألفاظ العامية لتصبح لغتهم سليمة وواضحة.

ب- طرح الموضوع بصورة مشكلة:

يقوم المعلم بعرض الموضوع على صورة مشكلة وبخاصة إذا كان الموضوع اجتماعيا ومن ثم يحدد أبعاد هذه المشكلة ويرصد عناصرها على اللوح في شكل نقاط وقد يتحدث عنها بشكل موجز يثير اهتمام الطلاب بها.

نلاحظ أن المعلم يطرح الموضوع بهيئة إشكالية ويحدد أبعاده مع رصد عناصره عناصرها على السبورة.

ج- قد يحتاج المدرس لتعريف الطلاب بالموضوع:

إلى استخدام وسائل الإيضاح كعرض الصور توضيح الموضوع وتشويقهم كصور المناظر الطبيعية وآثار في المدن والقرى والأرياف، ومن هذه الوسائل الشرائح (السلايدات) أول الأفلام السينمائية التي تعالج مشكلة أو غيرها، وينبغي أن يسبق هذه الوسائل مجموعة من الأسئلة مكتوبة على اللوح أو موزعة على أوراق لتجعلهم متيقظين منتبهين في أثناء عرض هذه الوسائل".[1]

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرجع السابق، ص 300.

ومن هنا يتجسد لنا أن المعلم يستحضر مجموعة من الصور أو بعض الوسائل الأخرى لتشويق تلاميذه وخلق التأخير في نفسيتهم بهدف التواصل والحوار والتعبير عنهم.

5- حديث الطلبة:

تعد من أهم المراحل في الخطوات التعبير الشفوي، "بعد أن يأخذ أكثر الطلبة فكرة واضحة عن الموضوع تأتي المرحلة الأساسية من التعبير الشفهي وهي حديث الطلبة على الموضوع المختار.

ومن هذا المنطلق نجد أن التلاميذ يقومون بالتعبير عن الموضوع المختار وبعدها يوجه المعلم ويصحح الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ ويطرح عدة إجابات من خلال اتخاذه موقف إيجابي حتى لا تؤثر في نفسية المتعلم ويعطيه حرية التعبير.

وقد يلجأ المدرس إلى توجيه بعض الأسئلة إلى الطالب الذي يروم التحدث كي يدله على الطريقة الصحيحة والتعبير.[1]

[1]: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 455 - 456.

إن المدرس الناجح هو المدرس الذي تظهر مهارته ولباقته وحسن تأديته، وبخاصة فيما يتعلق بتنويع الإجابة عن الأسئلة أو الإجابة عن سؤال معين بإجابات أو بعبارات مختلفة.

إن نقد المدرس المتحدث أو نقد زملائه له نقدا يتناول الفكرة واللغة سوف يرسم الطريق السوي للطلبة الذين سوف يتحدثون بعد ذلك ليكون كلامهم أكثر سداد.

إن هذه المرحلة تتطلب أن يكون موقف المدرس فيها إيجابيا فلا يستأثر الكلام على حسابهم أو يلقي عليهم كل عبء فيكون موقفه سلبيا يؤدي إلى أن يشعر الطالب بأنه يقوم بعمل تافه ومبتور، وهذا بلا شك يؤدي إلى ضياع رسالة التعبير الشفهي".[1]

6- التقويم:

يقوم المعلم في هذه المرحلة بإعطاء التلاميذ مجموعة من التمارين عن الموضوع.

[1]: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 455 - 456.

"ويتم ذلك بطلب من الأطفال إعادة سرد القصة بأسلوبه إذا كان الموضوع قصة أو لملمة إجابتهم الجزئية عن الصورة أن كان موضوع التعبير صورة.

مناشط مقترحة للتدريب على التعبير الشفوي بهذه المرحلة.

أ- الحديث عن الموضوع بطريقة الأسئلة أو تشجيعهم على الحديث في موقف شاهده في المدرسة أو خارجها ويرتكز المعلم هنا أن يكون التحدث في موضوعات تتعلق بحياتهم ومشكلاتهم وخبراتهم السابقة.

ب- طرح قضية، وترك الأطفال يخوضون فيها بطريقة عفوية تلقائية، ويقوم المعلم بتوجيههم وتصحيح أخطائهم، رصد أفكارهم. [1]

ج- سرد قصة أو التحدث في خبر أو حادثة صادفته في يومه أو في أثناء مجيئه إلى المدرسة.

د- حكاية الطرف والنوادر المناسبة المقبولة، وإفساح المجال لهم ليضحكوا ولتشجيع الآخرين على الحديث.

[1]: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 455 - 456.

هـ- مناقشة مسلسلات الإذاعة المرئية وبخاصة برامج الأطفال، وذلك بطلب إليهم إعادة سرد قصتها أو حوادث ومشاهد أو طرح بعض الأسئلة عليهم.

و- سرد قصة تهذيبية أو عملية من قبل المعلم ثم مناقشتهم فيها عن طريق مجموعة من الأسئلة أو إعادتها.

ز- عرض مجموعة من الصور ومناقشتهم فيها.

ح- وصف بعض الأشياء كعمل الحداد، أو النجار، أو مباراة كرة القدم، أو وصف سقوط الثلج في الشتاء مثلا.

ط- مناقشة النصوص القرائية المقررة في الصف.[1]

وفي كل هذه الأنشطة يعطي المعلم تلاميذه الفرصة الكافية ليتكلم بحرية دون أن يتدخل إلا برفق، مراعيا أن يكون منبتها صبورا حريصا، وأن لا يكثر من التدخل في أثناء حديث الطفل، أو إيقافه للتصحيح بل عليه أن يرصد هذه الأخطاء ليلفت انتباههم في النهاية إليها، وتشجيعهم على المشاركة في تصحيح الأخطاء".[2]

[1]: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 455 - 456.

[2]عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ص 462 - 463.

وتعميما لما سبق نستنتج أن المعلم يطرح في كل مرحلة من مراحل الأنشطة المختلفة كالصور ومناقشة مسلسلات الإذاعة أو وصف بعض الأشياء حيث يقوم المعلم بالتصحيح و التوجيه في كل مرحلة.

7- تصحيح الأغلاط ونقدها:

في هذه المرحلة يقوم المعلم بتصحيح الأخطاء التي وقع فيها الطلاب ونقدها، "يندرج تحت هذه المرحلة عدة أمور يتعلق بأنواع الأغلاط وممارسات المعلم، وممارسات الطلاب، وفيما يأتي مزيد بيان لهذه الأمور:

أ- أنواع الاغلاط:

هناك عدة أغلاط يقع فيها الطلاب منها ما يلي:

طبيعة الأغلاط التي يرتكبها الطلاب في تعبيرهم كثيرة ومتنوعة فهي إما أغلاط لغوية، ونحوية، وصرفية، وا ٍما أغلاط في الفكرة، والتعبير، وصياغة الجمل والتراكيب، أو تكون في قصور الطالب في الأداء بشكل سليم، كعدم القدرة على إظهار المعنى والانفعال به، وكالعيوب النطقية، كعدم إخراج الحروف من مخارجها السليمة، وا ٍما أن تكون عيوب نفسية تتعلق بضعف الثقة بالنفس، وعدم القدرة على اختيار الألفاظ الدقيقة من مواجهة زملائه وخوفا من سخريتهم.[1]

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرجع السابق، ص 301.

مما سبق نستنتج أن هناك عدة أخطاء يقع فيها التلاميذ عند تعبيرهم من خلال عيوب النطق الأخطاء اللغوية، والصرفية والنحوية، عدم اختيارهم للألفاظ الدقيقة.

ب- نقد هذه الأغلاط وتصحيحها:

وتتمثل في ما يلي:

يصحح المعلم الأخطاء النحوية والصرفية واللغوية المشينة، ويقصد بها وقوع الطالب في أغلاط تمس أبجديات النحو والصرف التي يجب على الطالب أن لا يقع فيها كأن يجر الفاعل، أو يرفع الاسم المجرور أو المفعول به، وكأن ينصب المبتدأ والخبر، أو أن يرفع الفعل المضارع المسبوق بحرف الجزم أو نصب.[1]

لتصحيح هذا النوع من الأغلاط ينبغي أن يدرك المعلم لا يجوز تصحيح الأغلاط التي إذا عالجها في أثناء حديث المتكلم، تحدث له نوعا من الإرباك والاضطراب، وهذه تؤجل إلى نهاية كلام المتحدث.

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرجع السابق، ص 301.

أما إذا كان تصحيحها لا يؤثر في إرباك المتحدث وتسلسل كلامه فلا بأس أثناء الحديث، وهذا يعني أن تصحيح هذه الأغلاط يعتمد على معرفة المعلم لنفسية الطالب".[1]

ومن هنا يتبين لنا أن المعلم يقوم بتصحيح مجموعة من الأغلاط لتلاميذه منها الأخطاء النحوية، والصرفية، واللغوية، ولابد للمعلم أن يراعي نفسية التلميذ عند التصحيح.

ولتصحيح الأغلاط هناك عدة نقاط يجب أن يراعيها المعلم.

"ومن ثم فإن المعلم مطالب بما يأتي:

1- إدراك الأغلاط ومعالجتها بلطف وإخبارهم أن حدوث مثل هذه الأغلاط أمرا طبيعي يقع فيها كل إنسان، لكن المهم أن يتعرف الطالب إلى هذه الأغلاط فلا يعود إليها ثانية.

2- تشجيع الطلاب وتحفيزهم باستخدام أساليب المدح والثناء على متابعة الكلام وتقبل نقد الآخرين.

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرجع السابق، ص 302.

3- نقد الطلاب كل على وفق مستواه وطاقته اللغوية والفكرية فلا يطالبهم بما هو أعلى مستوى وأرفع رتبة وبالتالي لا يهبط بهم إلى درجة أقل من قدراتهم.

4- إدراك أن التعبير الشفوي مدخل طبيعيا للتعبير الكتابي وعليه يجب أن يمكنهم ويدربهم على الحديث بأسلوب جميل وأن لا يطالبهم بالتعبير الكتابي إلى أن يبلغ طلابه قدرا كافيا من التحدث السليم واكتسابهم ثروة لغوية كافية ومناسبة".[1]

وبناء على ما سبق نستنتج أن المعلم لابد عليه من مراعاة الأخطاء ومعالجتها، وتحفيز تلاميذه، وتوجيههم ونقدهم كل على حسب مستواه.

ج- نقد الطالب زميله المتحدث:

ويتمثل في أنه: "يجب أن يحرص المعلم على تعويض طلابه نقد بعضهم بعضا لما في ذلك من فوائد للمستمع والمتحدث غير أنه لا بد من مراعاة ما يأتي:

1- تدريبهم على عدم إضاعة الوقت في نقدات مبنية على التخمين والظن لأن ذلك عادة ذميمة بما تحمله من توليد للأحقاد، ومن ثم يجب أن

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرجع السابق، ص 302 - 303.

تكون نقداتهم مبنية على التأكيد من وجود الغلط ومما يساعد في عدم التسرع في إصدار الأحكام، والتروي في محاسبة الآخرين.

2- تعويد التلاميذ على احترام آراء الآخرين فإن احترام الآخرين، وتقدير آرائهم كفيل بتجنب الكثير من المشكلات وبخاصة ما ينجم عن النقد من خلافات ومشاحنات، وأحقاد.

3- تعويدهم على الآداب النقدية كالابتعاد عن الخشونة، والتهور، وارتفاع الصوت، وتجنب السخرية، والتهكم، والانضباط في الصف.

4- تعويدهم بأن النقد بوجهين مآخذ ومحاسن، وأن على الطالب أن يرصدوا المآخذ كما يرصدون المحاسن، وهذه المآخذ والمحاسن، ليست محددة في جانبدون الآخر وإنما تشمل الملاحظات النحوية في ضبط الحركات، والملاحظات في الأسلوب في أثناء التحدث كاستخدام الألفاظ العامية الركيكة، وعدم الانسجام في الألفاظ والتعبير كما أنها تشمل تدوين الملاحظات المتعلقة بالأفكار والمعاني من حيث عمقها أو صوابها أو خطئها أو تر ابطها، كما تتضمن ملاحظات الطلاب على الإلقاء من حيث الانفعال ومدى الثقة بالنفس والتقييم الصوتي في المواقف المختلفة وعدم التردد في النطق".[1]

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرجع السابق، ص 303.

5- اعتيادهم تدوين نقداتهم وأن لا ينطق إلا بعد انتهاء زميلهم عن حديثه".[1]

يتضح لنا مما سبق أن المعلم يعود تلاميذه نقد بعضهم البعض من خلال عدم إضاعة الوقت، احترام الآخرين، تعويدهم على الآداب النقدية وغيرها.

يتضح لنا مما سبق أن التعبير الشفوي يمر بعدة خطوات هي حيث يقوم المعلم بتحضير درسه سابقا من خلال خطة لدرسه، واختياره لموضوع يتناسب مع القدرات العقلية للتلميذ، ثم بعد ذلك تقديم الدرس بواسطة تذكيرهم بالدرس السابق، ومن ثم يقوم بعرض موضوعه وفق مجموعة من الأسئلة كعرض الصور مثلا، حيث يقوم المتعلم بالإفصاح عما يجول في خاطره بلغة سليمة شفهيا، وبعد إتمام المتعلم يقوم المعلم بنقد تلميذه بطريقة تسهل على المتعلم بنقد زميله، وبعدها يأتي التقويم حيث يقوم المتعلم بالتعبير عن موقف مثلا، وبعد ذلك يصحح الأغلاط التي قد تكون صرفية أو نحوية أو غيرها ... وبعدها نقد تلك الأغلاط من خلال نقد الطالب لزميله.

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرجع السابق، ص 304.

المبحث الثالث: صعوبات التعبير الشفهي وعلاجها

1- صعوبات التعبير الشفهي:

لتعليم التعبير الشفوي عدة صعوبات يواجهها التلميذ منها:

التعبير الشفوي فرع من فروع اللغة العربية إلا أنه لم يحظى بالمكانة المناسبة له مثل ما حظيت به القراءة والكتابة من اهتمام على الرغم من أنه وسيلة التواصل والتفاهم حيث تعود الأسباب في التدني ونفور المتعلمين من التعليم الشفوي إلى عدة أسباب فيذكر عبد الله الكندري عدة أسباب تعلقه بالمتعلم.

نستنتج أن التعبير الشفهي لم يحظى بمكانة مستحقة كالقراءة والكتابة وذلك لعدة أسباب متعلقة بالمعلم.

1- الخجل والاضطراب الذي ينتاب بعض المتعلمين".[1]

[1]: ينظر: عبد الله عبد الرحمن الكندي، تنمية مهارات التعبير الإبداعي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، ط1، ص 95.

2- الازدواجية اللغوية التي تجعلهم في بحر يتقاذفه تياران:

أ- تيار الفصحى: وقد لا يكون تأثيرها إلا ضئيلا ومؤقتا في موقف دراسي عند بعض المتعلمين.

ب- تيار العامية: وهو التيار الجارف الدارج على الألسنة وفي وسائل الإعلام والقنوات الإعلامية الحديثة، ما يجعل الطلبة يطوّون في لغتهم، وا ٍن حاولوا اتخاذ فصيحها لغة تخاطب، صادفتهم المواقف التهكمية والطرائق التي تجعلهم يقننون استخداماتها درعا لمواقف التندر والاستخفاف".[1]

نستنتج أن هناك عدة أسباب متعلقة بالمتعلم منها: الخجل، والاضطرابات اللغوية، والخلط بين اللغة العامية والفصحى.

"وتأسيسا فمن واجب القائمين على مؤسسات التربية والتعليم والإعلام والثقافة أن يسنوا تشريعات باحترام اللغة وهي لغة القرآن المكرمة، فليلزموا المعلمين والإعلاميين وغيرهم باصطناع اللغة العربية الفصحة الميسرة في دوائرهم وأعمالهم ومخاطباتهم، حتى يكونوا قدوة لطلاب العلم ومحفزين على رعايتها وحمايتها وتكريم روادها والغياري عليها وا ٍجراءات المسابقات المتنوعة التي تهدف الحفاظ على موروثها وبعضها على إحيائها لمواكبة مستجدات

[1]: فواز بن فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير: الإبداعي الوظيفي للتعليم العام والجامعي، ص 116.

العصر ومستحدثاته، من شأنها حماية لغة الضاد من خلال توظيف مستشار اللغوي في كل دائرة، مؤسسة، هيئة، وزارة، يعنى بالمخاطبات السليمة".[1]

ومما سبق نستنتج أن اللغة العربية جوهرة لامعة في مؤسسات التربية والإعلام، لأنها لغة القرآن الكريم ويجب استخدامها حتى يكونوا قدوة للآخرين سواء للتلاميذ وذلك في المؤسسات، أو للجمهور وذلك في الإعلام.

هناك عدة عوامل تعيق التعبير الشفهي للمتعلم.

"ومن العوامل التي تعيق التعبير الشفهي للمتعلمين ما يأتي:

1- تكليف التلاميذ بالتحدث في موضوعات لا تمت إلى واقعهم بصلة، أو يجهلونها، ولهذا يجب أن يحرص المعلم على أن يكون موضوع التعبير من الموضوعات الواضحة لهم المألوفة لديهم حتى يتمكنوا من التحدث فيه.

2- قلة المخزون اللغوي لدى الطلاب، وفقر حصيلتهم في الألفاظ والمفردات، ولذا فالمعلمون مطالبون بأن يثروا الجانب اللغوي لدى تلاميذهم عن طريق إرشادهم إلى المراجع التي تتعلق بالموضوع مما يعني زيادة ثقافاتهم ونماء محصولهم اللغوي والأسلوبي".[2]

---

[1]: المرجع نفسه، ص 117.

[2]: فواز بن فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير: الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، ص 117.

3- عقم طرق التدريس التي ينتهجها المعلمون في دروس التعبير، ولذا يلزمهم أن يسلكوا طرقا مجدية في تدريس هذا اللون بأن يقدموا لتلاميذهم أنشطة تعبيرية مثل واقع حياتهم وتمس أحاسيسهم ومشاعرهم وخاصة الموضوعات التي تتعلق بالمناسبات والمواقف الاجتماعية أو تلك التي تتصل بمشكلاتهم الخاصة وما أشبه ذلك".[1]

2- أساليب التدريس:

تلعب أساليب التدريس العقيمة والتقليدية غير المخططة موضوعيا وفنيا أثرا كبيرا في تعثر الطلاب في تعبيرهم، أما إذا كان لدى المعلم إستراتيجية واضحة منذ التهيئة وحسن اختيار الموضوع وجودته النفسية والمادية وا ٍثارة الدافعية في نفوس طلابه للتحدث فيه من خلال طرح القضايا المتعلقة بواقعه وظروفه، أسهم في تحسين نتاجات طلبته ورفع مستوى الدافعية الإيجابية لديهم.

نستنتج أن للتعليم عدة أساليب وأنها من إحدى الأسباب التي تعيق التعبير الشفوي لدى التلاميذ، حيث يجب على المعلم حسن اختيار الموضوع والجودة في عرضه وجلب انتباه التلاميذ للتحدث عن موضوع من الواقع.

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص 59.

5- أدوات الحديث:

تعتبر أدوات الحديث إحدى العوامل التي تعيق التعبير الشفهي لدى التلاميذ.

إذا لم يترك الطلاب على حريتهم في المراحل التعليمية الأولى ولم يتدرج المتعلمون بتصحيح أخطائهم تدريجيا، ولم يساعدوا الطلاب على بناء الثقة بأنفسهم فإن ذلك يحول دون امتلاكهم أدوات التعبير الشفوي ومنها:

أ- النطق الصحيح:

وذلك باهتمام بمخارج الحروف وتجنب العيوب النطقية كالتأتأة والفأفأة.

ب- حفظ الشواهد:

تحفيز الطلاب على حفظ نماذج من الشعر الجميل أو النثر الشائق إضافة إلى حفظ بعض من المنقول والمأثور.

ج- المشاهد التمثيلية:

كلما اندمج الطلاب في مواقفهم التمثيلية صقل مهاراته اللغوية، وبدا قد يعتمد المعلمون إلى تحويل بعض الدروس إلى مشاهد تمثيلية.[1]

[1]: فواز بن فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي الوظيفي للتعليم العام والجامعي، ص 117

د- تلخيص المقروء:

إن تدريب الطلاب على تلخيص ما يقرأون عامل مساعدا على رفع مستوى المهارة اللغوية قراءة وكتابة وتحدثا.[1]

هـ- القراءة الحرة اللا مقررة:

إن تنظيم أوقات الدراسة وتعويد الطلاب على إيجاد وقت ملائم للإطلاع على مصادر الثقافة المتنوعة يسهم في بناء الثقة ويزيد من الخزينة المعجمية للطلاب ما يسهل عليهم الحديث والكتابة".[2]

و- التحليل الموضعي للنصوص:

كلما تعمق المعلمون في تحليل نصوصهم وتوسعوا في أسئلتهم واستنباط مرامي النصوص المقررة أكسب طلابهم مزيدا من المهارات المنطقية واللغوية.

[1]: فواز بن فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي الوظيفي للتعليم العام والجامعي، المرجع السابق، ص 117.

[2]: المرجع نفسه، ص 118.

ي- التعليم بالقدوة:

إن ما يعول على دور المعلم المنتمي لأمته، وهويتها، وقيمها، ولغتها، وتراثها، كثير في تأثيره في طلابه إذ يغذيهم بالأصالة فيشربون اللغة بشكل مباشر ويتعزز تقديمهم وتوجه طاقاتهم ويصقل مواهبهم ويجدون من يأنسون به إذا واجهتهم مواقف الاستهجان".[1]

نستنتج مما سبق أن هناك عدة صعوبات لأدوات الحديث في التعبير الشفوي وله صلة وثيقة للمعلم، من خلال عدم إعطاء الحرية في التعبير، وكذلك عدم التصحيح التدريجي، وعدم الثقة بأنفسهم، مما يؤدي بهم إلى عدم امتلاك أدوات التعبير الشفوي كالنطق الصحيح وحفظ الشواهد وغيرها.

3- صعوبات التعبير الشفو ي:

ومن الصعوبات التي تواجه المعلم:

يواجه المعلم أثناء العملية التعليمية مجموعة من الصعوبات أهمها:

"1- عدم استطاعة المعلم تحديد مفهوم التعبير وأهدافه كما يفعل في القراءة والكتابة وتدريبات اللغوية، ولذلك فإنه يصرف جل جهده في تدريس هذه المهارات ولا يعطي التعبير الجهد نفسه.

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ص 467 - 468.

2- عدم تمكن بعض المعلمين من أساليب تدريب أطفالها على التعبير لأن هذه المهارة تستدعي امتلاك الطفل المهارات اللغوية الأخرى كافة.

3- عدم معرفة بعض المعلمين مراحل النمو اللغوي للطفل مما يجعله مرتكبا في تحديد مستوى قدراتهم الذي يمكن البناء عليه".[1]

4- عدم إعطاء بعض المعلمين الحرية للتلاميذ، سواء في اختيار الموضوع الذي يود التعبير عنه، أو الاستقلالية في عرض أفكاره ومعانيه، أو اختيار ألفاظه وعباراته، أو التوليف بينهما بدافع ذاتي من نفسية الطالب.

5- ومن عيوب المعلمين الشائعة التي لها أثر في تعليم التعبير، تحدثهم باللغة العامية أمام طلابهم وا ٍذا ما عرفنا أن تعلم اللغات أساسه السماع".[2]

من خلال ذلك نستنتج أن للتعبير الشفهي صعوبات يواجهها المتعلم من خلال استخدامه العامية في التعبير وهذا عند تكليفه بموضوعات غير مألوفة لديه وكذلك ضعف مخزونه الثقافي وعلاوة على ذلك طرق التدريس، ويجب أن يكون المتعلم ذا ثقة بنفسه من خلال النطق الصحيح من مخارج الحروف أما

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرجع السابق، ص 467 - 468.

[2]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرجع السابق، ص 337 - 338.

بالنسبة للمعلم فيواجه عدة صعوبات منها عدم استطاعة تحديد الموضوع وغيرها من المشكلات التي تواجهه.

4- علاج صعوبات التعبير الشفوي:

لعلاج صعوبات التعبير الشفوي هناك عدة حلول منها ما يلي:

"إن إخفاق الطلاب في التعبير عن أنفسهم حديثا وكتابة دون أن يدركوا ثمة مشكلات تحول نجاحهم في هذه المهارة اللغوية لعل من أهمها:

1- تدريس التعبير على أنه فرع من فروع اللغة، ومن ثم ربطه بباقي فروعها الأخرى ومن ثم استغلال هذه الفروع لإنماء مهارة الحديث والكتابة.

2- تشجيع الطلاب على القراءات الحرة المتنوعة من قبل المعلمين وأسرهم، مما يترتب عليه أن تتوافر لهم المكتبات المدرسية والمنزلية والعامة المزودة قاعات المطالعة.

3- التركيز على اختيار الموضوعات الهادفة التي تتصل بالمواقف الاجتماعية والوطنية، والقومية، والدينية.[1]

[1]:عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممار سة، المرجع السابق، ص 345.

4- يكتسب الأطفال كثيرا من الأفكار والثقافة من خلال برامج الإذاعة والتلفاز، وعليه فالمسؤولين عن هذه المؤسسات مطالبون بتهذيب لغة المذيعين وتوخي اللغة السليمة في برامجهم".[1]

5- "خلق الدافع والرغبة في نفوس التلاميذ عن طريق إفساح المجال لهم ليختاروا الموضوعات التي تروق لهم اهتماماتهم.

6- مداومة المناقشة والحوار بعد كل موقف قرائي أو تعبير شفوي ومساءلتهم في المعاني والأفكار والأساليب والألفاظ.

7- ضرورة تعرف التلاميذ على أبعاد الموضوع التعبيري الشفوي والكتابي أيضا.

8- ضرورة الإكثار من التدريب والتمرين على الحديث واستغلال كل المواقف التي تتاح من أجل إبعاد الخوف والتردد على التلاميذ.

9- الإكثار من المواقف التمثيلية وما تفرضه من تحويل النص العادي إلى نص حواري.

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرجع السابق، ص 345.

10- ضرورة أن يتحدث المعلمون أمام تلاميذهم باللغة الفصحى في كل المواقف ليكون مثلا يحاكونه.

11- تشجيع التلاميذ على حفظ أكبر قدر ممكن من القطع النثرية والشعرية الجميلة، إضافة إلى حفظ مقدار مناسب من القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة".[1]

12- إتاحة الفرص للأطفال للتعبير عن أنفسهم مستفيدا من الميل الفطري لدى الأطفال وهو كثرة الكلام والثرثرة حتى قبل امتلاكهم مهارة اللغة.

13- استغلال الميل الغريزي لدى الأطفال إلى لعب الأدوار وتمثيلها كلعبة دور الشرطي، أو الأب، أو المعلم، أو الأم، وتدريبهم على بعض المواقف الحياتية أو بعض النصوص القرائية".[2]

ومن هنا نلاحظ أن لصعوبات التعبير الشفهية عدة طرق لعلاجه منها تشجيع المتعلم على القراءة الحرة والمتنوعة، وحريته في اختيار الموضوع، حيث تكون متعلقة بالمجتمع، أو الدين، وكذلك مشاهدة البرامج التلفزيونية والمناقشة بالإضافة إلى حفظ التلاميذ القرآن الكريم والأحاديث النبوية.

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص 60.

[2]: عبد الفتاح حسن البجة أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ص 468.

الجزء التطبيقي

المقطع الأول: القيم الإنسانية

تعبير شفهي عن الديك المغرور

الهدف: القدرة على إنتاج نصا شفهيا

1- المقدمة:

التعبير الشفهي في الطور الابتدائي يتم أولا بعرض الصور دفعة واحدة، ثم ترك مهلة للتلاميذ يلاحظون دلائل الصور دون تكلم، والمعلم يوجههم بإصبعه والإشارة إلى أهمها دون تكلم.

2- المرحلة التعليمية:

نزع المشهدين ويترك المشهد الأول فقط، ثم يقوم المعلم بطرح الأسئلة:

أ- تعليق الصورة الأولى على السبورة: (الملحق 01)

المعلم: من هذا؟

التلميذ: الثعلب

المعلم: من هذا؟

التلميذ: الديك

المعلم: من هذه؟

التلميذ: الشجرة

المعلم: ماذا يترقب الثعلب

التلميذ: الديك

المعلم: كيف احتال الثعلب على الديك؟

هذه الأسئلة تهدف إلى التعرف على دلائل الصورة

التلميذ: أن الثعلب سمع أن هناك مجموعة من الدجاج تبحث عن ديك شجاع جميل صاحب عرف يليق بتاج.

ويكون التعبير من مجموعة من التلاميذ والمعلم يوجه ويصحح".[1]

[1]: بن الصيد بورني سراب، وآخرون، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2021 - 2022م، ص 17.

ب- تعليق الصورة الثانية على السبورة: (الملحق 01)

وتتم بنفس الطريقة التي قمنا بها في الصورة الأولى.

الربط بين الصورتين في هذه المرحلة، يقوم المعلم بطرح أسئلة مبسطة تربط الصورتين ويكون التعبير من طرف مجموعة أخرى من التلاميذ مع حرص المعلم كذلك على التوجيه والتصحيح.

ج- تعليق الصورة الثالثة على السبورة: (الملحق 01)

وتتم بنفس الطريقة التي قمنا بها في الصورة السابقة.

ويتم الآن بين الصور الثلاث، حيث يقوم المعلم بطرح أسئلة مبسطة يعبر فيها المتعلم عن الصور الثلاث مع الحرص على التوجيه والتصحيح.

3- الخاتمة:

- نزع أو تغطية الصور الثلاث.

- دفع المتعلمين إلى التعبير الشفهي لمعرفة مدى استيعابهم وتحصيلهم لهذه المادة.

- الهدف من التعبير الشفهي إنتاج نصا شفهيا منطوقا.[1]

[1]:بن الصيد بورني سراب، و آخرون، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، المرجع السابق، ص 17.

ملاحظة:

هنا على المعلم أن يترك الحرية التامة للتعبير الذاتي لكل المتعلم مع الحرص على التوجيه وتصحيح بعض المفردات اللغوية (مفردات البيت إلى مفردات مدرسية).

المقطع الثاني: الحياة الاجتماعية

الوحدة 01: العيد

الهدف: القدرة على إنتاج نصا شفهيا

المراحل: عرض الصور دفعة واحدة مع الإشارة إلى أهم الأحداث.

الوسائل: صور للتعبير.

1) عرض الصور الأربعة دفعة واحدة: مع الإشارة إلى أهم الدلائل الموجودة بها مع ترك مهلة للملاحظة والتفكير.

2) تسيير الدرس: نزع الصور الثلاثة وترك الصورة الأولى.

يطرح المعلم الأسئلة:

لاحظ هذه الصورة؟

المعلم: من هذا؟

التلميذ: الأب في الدكان.

المعلم: من هذه؟

التلميذ: الأم.

المعلم: أين هم؟

التلميذ: الأب والأم والأولاد في محل الملابس.

المعلم: ماذا يشترون؟

التلميذ: الملابس.

المعلم: لماذا يشترون؟

التلميذ: ملابس العيد.

المعلم: من يعبر عن الصورة الأولى؟

التلميذ: لما اقترب العيد ذهب الأب والأم والأولاد إلى محل الملابس ليشترون ما يناسبهم من ألبسة".[1]

[1]: بن الصيد بورني سراب، وآخرون، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص 26.

عرض الصور ة الثانية على السبورة: (الملحق 02)

المعلم: من هذه؟

التلميذ: الأم.

المعلم: ما هذه؟

التلميذ: حلويات.

المعلم: من صنعها؟

التلميذ: الأم.

المعلم: لماذا صنعتها؟

التلميذ: للعيد.

التعبير عن الصورتين.

المعلم: من يتكلم عن الصورة الأولى والثانية.

التلميذ: لما يقترب العيد الأب يأخذ الأولاد لشراء الملابس، والأم في البيت تحضر حلويات العيد.

عرض الصورة الثالثة على الصورة: (الملحق 02)

المعلم: ما هذه؟

التلميذ: خرفان أو كباش.

المعلم: من هؤلاء؟

التلميذ: رجال.

المعلم: أين هم؟

التلميذ: في السوق.

المعلم: من يعبر لنا عن الصورة.

التلميذ: نشاهد في هذه الصورة الناس في السوق يبيعون ويشترون في كباش العيد".[1]

دفع التلاميذ إلى التعبير عن الصور الثلاث.

[1]: بن الصيد بورني سراب، وآخرون، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص 26.

التلميذ: لما يقترب العيد فالآباء منشغلون في شراء ملابس لأولادهم، والأمهات في تحضير الحلويات، والآباء لما ينتهون من شراء الملابس يشترون كباش العيد.

عرض الصورة الأخيرة على السبورة: (الملحق 02)

المعلم: من هؤلاء؟

التلميذ: أفراد العائلة الأسرة، الأقارب.

المعلم: ما هذه؟

التلميذ: مائدة الأكل.

المعلم: كيف هم؟

التلميذ: مجتمعون حول المائدة.

دفع التلاميذ إلى التعبير عن الصور من الأول مع توجيه وا ٍرشاد المعلم.

لابد أن يعبر أكبر عدد من التلاميذ شفهيا.

ملاحظة: إجابات التلاميذ تختلف من تلميذ إلى آخر حسب قدراته العقلية مع توجيه وا ٍرشاد المعلم في كل مرحلة مع الحرص على التعبير المسلسل دون تلعثمه".[1]

[1]: بن الصيد بورني سراب، وآخرون كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص 26.

المقطع 03: الهوية الوطنية

الوحدة 01: حب الوطن

الهدف: القدرة على إنتاج نصا شفهيا.

سير الدرس:

يطرح المعلم سؤال بسيط.

المعلم: ماذا تتمنى أن تكون في المستقبل؟

التلميذ: معلم، طبيب، مهندس، جندي شرطي، ...

المعلم: من منكم يريد أن يكون شرطيا؟

المعلم يحصر المجموعة التي تحب هذه المهنة.

المعلم: من منكم يريد أن يكون معلما؟

المعلم يحصر هذه المجموعة.

المعلم: من منكم يريد أن يكون طبيب؟

المعلم يحصر هذه المجموعة.

المعلم يركز على الفئات الثلاث:

الهدف من الشرطي: لكي يحمي المواطن والوطن.

الهدف من المعلم: دفع الجهل والظلام.

الهدف من الطبيب: دفع الأوبئة والأمراض.

ملاحظة:

على المعلم أن يحضر أسئِلة بسيطة وسهلة للوصول إلى هذه الأهداف المذكورة مع المتعلمين، لأن هنا التعبير بدون صور الذي يهدف إلى تنمية وتوسيع مخيلات التلميذ.[1]

نستنتج من الجزء التطبيقي أن تعليم اللغة الشفهية يجب على المعلم أن يعتمد على مكتسبات الطفل اللغوية السابقة، وينطلق منها ومن ثم وجب انطلاق من كل ملف من التعبير، ووجب على التلميذ استنطاق الأحداث استنطاقا استحداثيا، ويستطيع التلميذ ممارسة التعبير تلقائيا بنجاح ينبغي أن تكون الظروف والمواقف التي يتم بواسطتها تعليم اللغة، أقرب ما تكون إلى الواقع، وينبغي على المعلم استعمال حركات مشخصة حتى يجعل التلميذ يتصور المعنى ويعبر عنه.

[1]: بن الصيد بورني سراب، وآخرون كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص 43.

خاتمة

بعد دراستنا لهذا الموضوع تحصلنا على جملة من النتائج نلخصها فيما يأتي:

- تكمن أهمية اللغة العربية في أنها إحدى اللغات السامية المتميزة من الناحية الصوتية.
- إن من أهم أهداف تدريس اللغة العربية هو تدريب التلاميذ على مهارات اللغة العربية الأساسية والسيطرة عليها وأولها مهارة الاستماع ثم الكلام القراءة، ثم الكتابة.
- تعرف طرائق التدريس بأنها الخطط التي يستخدمها المعلم من أجل مساعدة المتعلم على اكتساب خبرة في موضوع معين وتكون عملية الاكتساب وفق خطة منظمة.
- أسباب تدني مستوى التلاميذ لا ترجع إلى المدرسة فحسب، بل تتعداها إلى أسباب خارجية محيطة بالتلاميذ.
- إن للتعبير الشفوي قيمة في الحياة التعليمية وفي الحياة بصورة عامة ويلاحظ أن فرص التعبير الشفوي أوفر وألوانه أكثر والناس يمارسونه بصورة أوسع كثيرا مما يمارسون التعبير الكتابي.
- يعرف التعبير الشفهي إلى تشجيع المتعلمين على التعبير عن أفكارهم وآرائهم عن طريق اكتساب الجرأة الأدبية في التعبير.

- إعطاء الحرية للمتعلمين في اختيار موضوعات التعبير حسب ميولاتهم ورغباتهم هذا يدفعهم إلى الإبداع الفكري واللغوي أثناء الكتابة وخاصة إذا كان الموضوع مرتبط بتجاربهم الخاصة أو البيئة التي يعيشون فيها.

- على الرغم من وجود بعض الصعوبات والمشاكل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير الشفوي، إلا أنها تساعد التلاميذ في القدرة على التحكم في اللغة واستخدامها وتحويل اللغة إلى ممارسة.

قائمة المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم.

2. ابتسام حيدب، فتيحة ساري، تدريس اللغة العربية وفق مناهج الجيل الثاني، السنة الثانية ابتدائي أنموذجا، (دراسة وصفية تحليلية)، طايل حكيمة، تخصص لسانيات عامة، جامعة آكلي محند أولحاج، 2017 – 2018م.

3. ابن منظور جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج12، مادة (علم).

4. ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، 1410هـ - 1990م، مج13، مادة (شفه).

5. ابن منظور لسان العرب، ج2، مادة (ل.غ.و).

6. أحمد عبد الرحمن حماد، عوامل تطور اللغوي دار الأندلس، بيروت، ط1، 1983م.

7. إسماعيل بن حماد الجوهري، معجم الصحاح، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط3، 1429هـ - 2008م، مادة (شفه).

8. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2008م.

9.بن الصيد بورني سراب، وآخرون، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2021 - 2022م.

10. حاتم صالح الضامن، علم اللغة، دار الحكمة، بغداد، 1989م.

11. حثروبي محمد صالح، الدليل البيداغوجي لمرحلة الابتدائي، دار الهدى الجزائر، ط1، 2012م.

12. حسني عبد الهادي عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب، د.ط، 2000م.

13. الدريج محمد، تحليل العملية التعليمية، دار النجاح المغرب، ط2، 1990م.

14. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009م.

15. رضوان القضماني، علم اللسان، مؤسسة دار الكتاب الحديث، بيروت، 1989م.

16. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د.ط، 2005م.

17. سحر سليمان عيسى، مهارات تدريس اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان 1434هـ - 2013م.

18. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير (بين التنظير والتطبيق)، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2004م.

19. سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2005م.

20. سعدي علي زاير، سماء تركي داخل، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية والتوزيع، عمان، ط1، 2015م.

21. سميح أبو المغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 1997م.

22. سيرين الخيري، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط، 2012م.

23. شريفة بركات، نعيمه بلخير، واقع اللغة العربية الفصحى بين تأثيرات الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، طلبة قسم اللغة العربية أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، حياة خليفاتي، تخصص لسانيات تطبيقية، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها 2017 - 2018م.

24. الصحاح، المجلد 2، دار الحضارة العربية، بيروت، د.ط، د.ت، ص447.

25. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، 1429هـ - 2009م.

26. طه علي حسين الدليمي، عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015م،.

27. طه علي حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004م.

28. عبد الرحمن السفاسفة، تدريس اللغة العربية، مركز يزيد للخدمات الطلابية، د.ط، الأردن، 2002م.

29. عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1420هـ- 1999م.

30. عبد الله عبد الرحمن الكندي، تنمية مهارات التعبير الإبداعي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، ط1.

31. عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية دار الغرب للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، 2002 م.

32. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر وتوزيع، عمان، ط1، 1430هـ - 2009م، ص 114.

33. علي عبد الواحد وافي، اللغة المجتمع، القاهرة، ط1، 1946م.

34. فهد خليل زايد، تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان، الأردن ط1، 2016م.

35. فواز بن فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير: الإبداعي الوظيفي للتعليم العام والجامعي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 1427هـ -2007م، ص 75.

36. فيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، باب الميم، فصل العين، مادة (علم).

37. ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة تقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، مدينة جيجل نموذجا، مذكرات ماجستير جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010 – 2011.

38. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع10، يونيو 2010 م.

39. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، 1979م، ج2، (مادة نهج).

40. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2006م.

41. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 206 - 207.

42. محمد الصدوقي المفيد في التربيه مطبعة الأنفوبرانت، المغرب، ط2، 2006م.

43. محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه، وتقويمه، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 1435هـ - 2014م.

44. محمد محمود عبد الله، إعداد وتأهيل المعلم، مهارات التدريس، مركز الإسكندرية للكتاب، د.ط، 2017م.

45. نادية جعال، مسعودة بن شيحة، تعليمية القواعد النحوية والصرفية عند تلاميذ السنة الثانية متوسط، أحمد عبيدلي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، كلية الآداب واللغات والفنون، تخصص اللغة العربية وعلوم اللسان، 2014 - 2015م.

46. نايف خرما وعلي عجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، سلسلة عالم المعرفة، الكويت 1988م.

47. نايف خرما، أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1978م.

48. نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، ط1، 1405هـ - 1985م.

49. نوري جعفر، اللغة والفكر، مكتبة التومي، الرباط، ط1، 1971م.

50. يوسف عزيز، تر: يوئيل، علم اللغة العام، دار آفاق عربية، بغداد، 1985م، ط1.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

3

اللّغة العربيّة

السّنة الثّالثة من التّعليم الابتدائيّ

لجنة التأليف

إشراف وتنسيق
بن الصّيد بورني سراب

تأليف

بن الصّيد بورني سراب
مفتشة التّعليم الابتدائي

بوسلامة عائشة
أستاذة التّعليم الابتدائي

بن يزار عفريت شبيلة
مفتشة التّعليم الابتدائي

حلفاية داود وفاء
أستاذة التّعليم الابتدائي

الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة
السّنة الدّراسيّة 2022 - 2021

الملحق 01

الملحق (1)

اَلدّيكُ الْمَغْـرور

أُشاهِـدُ وأَتَحدَّث

أَسْتَعْمِلُ الصِّيَـغ

□ (لكنّ)

• قالَ الثَّعْلَبُ : « أنا لا أَطْلُبُ شَـيْئًا لِنَفْسي، لَكِنّي سَمِعْتُ أنّ جَماعَةً مِنَ الدَّجاجِ تَبْحَثُ عن ديكٍ شُجاعٍ جَميلٍ صاحِبِ عُرْفٍ يَليقُ بالتّاج » .

□ اُذْكُرْ جُمَلاً على الْمِنْوالِ التّالي :

□ اِسْتَعْمَلَ الثَّعْلَبُ الْحيلَةَ، لكنّ الدّيكَ صَدَّقَهُ .

□ أَكْمِلِ التَّعْبيرَ عن الصُّوَرِ مُوَظِّفا (لكنّ) .

أَرادَ الذِّئْبُ إِمْساكَ الخَروفِ

سَيّارَةُ خالي قَديمَةٌ

كُنْتُ أريدُ الخُروجَ معك

أُنْتِـجُ شَفَـهيًّـا

□ كَيْفَ احْتالَ الثَّعْلَبُ على الدِّيك ؟ □ كيف كانت نِهايَةُ قِصَّةِ الدِّيكِ الْمَغْرور ؟

□ تَخَيَّلْ نِهايَةً أُخرى لِلْقِصَّةِ مُسْتَعِيناً بِالصُّوَر .

الملحق 02

الملحق (2)

كَبْشُ الْعيد

أُشاهِدُ وأتحدَّث

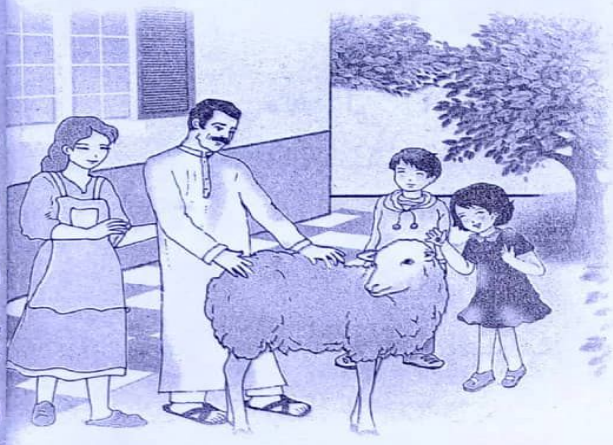

أَسْتَعْمِلُ الصِّيَغ

☐ (عندما ، بعدما ، لمّا)

* عندما اقْتَرَبَ عيدُ الْأَضْحى، ذَهَبَ جمالُ إلى السّوقِ واشْتَرى كَبْشَ الْعيد .
* بعدما هَرَبَ الْكَبْشُ، دَخَلَ مَنْزِلَ الْأَرْمَلَة .
* لمّا لَحِقَهُ جمالُ، سَمِعَ الْأُمَّ وهي تَتَحَدَّث .

☐ تَحَدَّثْ عن الصُّوَرِ مُسْتَعْمِلًا (عندما – بعدما – لمّا) حَسْبَ الْمِنْوال :

• بعدما أنْهَى عَلِيٌّ وَاجِبَاتِهِ الْمَنْزِلِيَّةَ، راحَ يَلْهُو باللُّوَيْحَةِ الْإِلِكْتْرونِيَّةِ مع أَخيه .

أُنْتِجُ شَفَهِيًّا

• تَحَدَّثْ عن تَحْضيراتِ الْعيدِ مُسْتعينًا بِالصُّوَرِ التَّالِيَة :

هَذا هو الْع
والسُّرورِ، و
السَّعيدِ، يَقْ
الصَّباحِ فَيُهَلِّلُ
يُؤَدِّي الْمُصَ
الْكِبارُ لِتَهْيِئَ
فيها أَضاحِيهِ
دَائِبِينَ في
وإزالَةِ الْأَوْسا
أَمَّا الْأَطْفا
أَقارِبِهِمْ، ويُ
فَرِحونَ بِمَلا
الْجَمِيلَةِ، و
تُطْرِبُ الْآذ
جَمِيلاً بِالْأَلْ
الشَّهِيَّةِ الَّتِ
والْأُلْفَةِ، يَتَص

الملحق 03

الملحق (3)

أُحِبُّ وَطَنِي

أُشاهِدُ وأَتَحدَّث

أَسْتَعْمِلُ الصِّيَغ

□ (سوى ، غير ، إلاّ)

* لَمْ تُعَلِّقِ الْمُعَلِّمَةُ سِوَى لَوْحَةِ أَكْرَم .
* عَرَضَ كُلُّ التَّلاميذِ أَعْمالَهُمْ غَيْرَ تِلْميذٍ واحِد .
* لَوَّنْتُ كُلَّ الصُّوَرِ إلا صورَةً واحِدَة .

□ رَكِّبْ جُمَلًا عَلَى الْمِنْوالِ السّابِق .

□ تَحَدَّثْ عن الصُّوَرِ مُسْتَعْمِلًا (إلا، سِوَى، غَيْر)

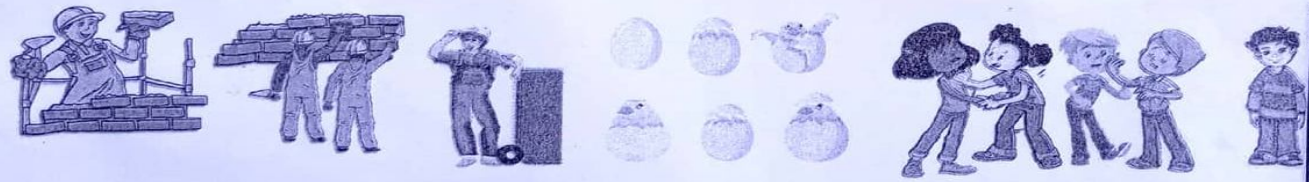

أُنْتِجُ شَفَهِيًّا

اِخْتَرِ الصُّورَةَ الَّتي تُمَثِّلُ الْمِهْنَةَ الَّتِي تُفَضِّلُها ، وَبَيِّنْ مِنْ خِلالِها كَيْفَ تَخْدُمُ وَطَنَك .

الوحدة الأولى خدمة الأرض

43

فهرس

الموضوعات

الموضوع الصفحة

شكر وعرفان

إهداء

مقدمة ..... أ-د

مدخل: مفاهيم عامة عن المصطلحات

1- تعريف التعليمية:.....2

2-تعريف اللغة:.....4

3-تعليمية اللغة العربية:.....7

4-تعريف المشافهة: 8

الفصل الأول: واقع تعليمية اللغة العربية في المدرسة الجزائرية

المبحث الأول: أهمية اللغة العربية وأهداف تدريسها 11

1-أهمية اللغة العربية: 11

2-أهداف تدريس اللغة العربية: 15

المبحث الثاني: طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية: 21

1-تعريف التدريس: 21

2-تعريف طريقة التدريس:.....22

المبحث الثالث: منهج تعليم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الجزائرية 45

1-أسس بناء منهج اللغة العربية: 46

2-بناء مناهج اللغة العربية: 47

المبحث الرابع: صعوبات تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية 52

الفصل الثاني: التعبير الشفوي أهدافه وخطواته وصعوباته

المبحث الأول: تعريف التعبير الشفهي وأهدافه..... 56

1-تعريف التعبير الشفهي:.....56

2-تعريف التعبير: 57

3-تعريف التعبير الشفهي:.....58

4-أهداف التعبير الشفهي:.....59

المبحث الثاني: خطوات التعبير الشفهي 64

1-خطوات تدريس التعبير الشفهي: 64

المبحث الثالث: صعوبات التعبير الشفهي وعلاجها.....81

1-صعوبات التعبير الشفهي: 81

2- أساليب التدريس:.....84

3-صعوبات التعبير الشفوي: 87

4-علاج صعوبات التعبير الشفوي: 89

الجزء التطبيقي.....92

المقطع الأول: القيم الإنسانية.....92

المقطع الثاني: الحياة الاجتماعية.....96

المقطع الثالث: الهوية الوطنية..... 102

خاتمة 103

قائمة المصادر والمراجع 107

الملاحق 115

فهرس الموضوعات 120

الملخص.....124

الملخص

يتعلق موضوع الرسالة بجانب هام من ميادين التعليمية فهو يتعلق بتعليمية اللغة العربية، عن طريق المشافهة في المدرسة الجزائرية، دراسة لسانية.

فقد بحثنا عن تعريف التعليمية واللغة وتعليمية اللغة العربية المشافهة، معرفة بهذا المجال، ثم تطرقنا إلى أهمية و أهداف تدريس اللغة العربية، ثم انتقلنا إلى طرائق تدريسها، ومنهج وصعوبات تعليمها في المرحلة الابتدائية،ما يجدر الإشارة إلى بحثنا يتضمن كذلك تعريف التعبير الشفهي و أهدافه، وخطواته، وصعوباته، ثم انتقلنا إلى الجزء التطبيقي.

وختمنا بحثنا بخاتمة موجزة تضم كل النتائج المتوصل إليها.

الكلمات المفتاحية: التعليمية، اللغة، تعليمية اللغة العربية. المشافهة، الطرائق، المنهج.

Abstract

The subject of The thesis related to an important aspectof The educational field,as is related to The teaching of The Arabic language through word of moth in The A lgeran school.

Alinguistic study Wesearched for the definition of the educational and the language,and the eaching of the Arabic language and the oral language is Knowledge in this field,then we touched on the importance and objectives of teaching the Arabic language. Then we moved to the methods of its teaching the curriculum and difficulties of teaching it in the primary stage.it is also worth noting that our research also includes the definition of. Oral expression and ts objectives, steps and difficulties.

We concluded our research with abrif conclusion that in cludes all our finding.

Keywords: educational. Language. Teaching Arabic. Oral Methods. Curriculum. difficulties. Oral expression.